كتاب

الآجرومية العصرية

فى علم النحو

لطلاب السنة الأولى بالمعاهد الدينية الأسلامية

تأليف

عبد المتعال الصعيدى المدرس بالجامع الأحمدى

وهو خير كتاب يجب تدريسه لأولئك الطلاب بدل متن ابن آجروم
لأنه جاء موافقا لأحسن الطرق العصرية فى التعليم وسالما مما
يجعله غير مناسب لتعليم المبتدئين

طبع على نفقة حضرة الشيخ على محمد شنب الكتبى بطنطا
بالسكة الجديدة

« المطبعة الرحمانية بالخرنفش بمصر »

مقدمة

بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله وآله وأصحابه

أقول:

انى لما درست متن الأجرومية لطلاب السنة الأولى بالمعاهد الدينية شعرت بانه غير ملائم لهم من وجوه عديدة لأن فى كثير من عباراته إغلاقا يجعلها صعبة الفهم عليهم وقد جاء تعليمه على طريقة التطبيق التي تذكر فيها القواعد أولا فلا يفهمها الطالب حتى تطبق على أفرادها وأمثلتها وذلك غير مناسب للمبتدئ لأنه يعوده أن يحفظ ولا يفهم والاعتماد على غيره فى الفهم بخلاف طريقة الاستنتاج التى تكون باستخراج القواعد من الأمثلة فانها أحسن طرق التعليم للطلاب لاسيما المبتدئين تربى فيهم قوة التفكير وملكة البحث والاستنتاج والاعتماد على النفس فى الفهم الى غير ذلك من فوائدها الجلى هذا الى أغلاط ومؤاخذات كثيرة فصلت بعضها فى كتاب وضعته قبل هذا وأعرضت عنها هنا باشارة من أمره فرض واجابته طاعة وهاته النسخة وان حاذيت

بها نسخة الكتاب السابق فى تبويبها وترتيبها وطريقة تعليمها بل وعباراتها فى الغالب إلا أنى رأيت أن اتباع طريقة الاستنتاج فى كل صغيرة وكبيرة من كل درس من الدروس قد أدى فيما وضعته أولا إلى تطويل ممل وتشتت مما يلزم من تحصيله والإحاطة بمسائله فرأيت أن أتسامح فى ذلك شيئاً وإن كنت لم آل جهدا فى اختيار أحسن المناهج وأسهلها على المبتدئين فجاء كتابا كفيلا بتربية قوة الفهم فى الطالب وتسهيل تحصيل ما تضمنه من مسائل النحو عليه وقد قسمت الكلام فى كل درس منه إلى ثلاثة أقسام جمعت فى كل قسم منها ما تشابه من المسائل كى تكون مميزة مضبوطة ومتقاربة المقدار موزونة وسميته الأجرومية العصرية راجياً من الله أن يكون له مستقبل يقوم فيه لطلابنا مقام متن الأجرومية إنه خير مأمول ومسئول.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الاول

أقسام الكلام - اسم وفعل وحرف

(١) الإنسان فى حاجة إلى تصحيح كلامه من جهة حركات آخره إلى علم من العلوم وذلك وجد فى علم يسمى علم النحو فاذن النحو علم يحترز به عن الخطأ فى الكلام وفائدته حفظ اللسان عن الخطأ فى الكلام

(٢) لأجل الحصول على تلك الفائدة يلزم أولا أن نعرف أقسام الكلام لنعرف المرفوع منها من المنصوب من المخفوض من المجزوم

(٣) وأقسام الكلام ثلاثة الفعل والاسم والحرف . فالفعل لفظ يدل على حدث فى زمن من الازمان ماض أو مستقبل أو حاضر مثل ضرب يضرب اضرب والاسم لفظ يدل على معنى ولا يدل على زمن مثل محمود والحرف لفظ لا يدل على معنى إلا إذا تركب مع غيره مثل فى فانها بانفرادها لا يفهم منها شىء فاذا

تركبت مع غيرها مثل الماء فى الكوز دلت على ظرفية الماء فى الكوز

تمرينات — بين الاسم والفعل والحرف فى الأمثلة الآتية

أحمد . محمد . جبل . شجر . قمر . أكل . شرب . يأكل . يشرب

صل . صم . أن . أذ . الملك لله . استقم تفلح

الدرس الثانى

فى تقسيم الفعل إلى أقسام ثلاثة

(١) الفعل إما أن يكون مثل جاء يدل على حدث فى زمن ماض فيسمى فعلا ماضيا وإما أن يكون مثل يزرع يدل على حدث فى زمن حاضر أو مستقبل فيسمى فعلا مضارعا وإما أن يكون مثل ازرع يدل على الطلب فيسمى فعل أمر

(٢) والفعل الماضى إذن لفظ يدل على حدث فى زمن مضى وانقطع والمضارع لفظ يدل على حدث فى الزمن الحاضر أو المشتقبل والأمر لفظ يدل على طلب حصول الفعل

تمرينات — بين الفعل الماضى من الفعل المضارع من الفعل

الأمر في الامثلة الآتيـة : فهم . علم . يفهم . يعـلم . افهم . اعلم تـكلم . يتكلم . استخرَج . يستخرج . استخرِج . أُصلى . تصوم نحج . نزكي

الدرس الثالث

علامات الأسم

(١) علامات الاسم أربعة :

وجود الخفض فى آخره مثل بزيدٍ

(٢) وجود التنوين فى آخره مثل زيدٌ

(٣) وجود لفظ أل فى أوله مثل الرجل ، البلد

(٤) دخول حرف من حروف الجر عليـه مثل من زيدٍ

والخفض عبارة عن كسرة تحدث فى آخر الاسم بنحو حرف من حروف الجر — والتنوين عبارة عن نون ساكنة تحدث فى آخر الـكلمة عقب ضمتين أو فتحتـين أو كسرتين مثلها بكرٌ بكراً بكرٍ — وحروف الجر هى التى اذا دخلت على الاسم أحـدثت كسرة فى آخره ومنهـا (من) نحو أتيت من البلد و (إلى) نحو ذهبت إلى المسجد (وعلى) نحو ركبت على الفرس و (عن) نحو

بَعدت عن زيد و(فى) نحو المـاء فى الـكوز و(رب) نحو رب رجل كريم وجـدته و(الباء) نحو مررت بزيدٍ و(الـكاف) نحو على كالبدر و(اللام) نحو المال لزيد ومن ضمن حروف الجر حروف يقال لها حروف القسم وهى ثلاثة الواو نحو والله والباء نحو بالرب والتاء نحو تالله

تمرينات — بين نوع العلامة التى تدل على الاسم فى الأمثلة الآتية : خالدٌ . مجتهد . النجاح للمجتهدِ . أب محمودٍ صالحٌ . للهِ ملك السمواتِ والارضِ

الدرس الرابع

علامات الفعل

(١) علاماته أربعة أولها قد مثل قد أحسن وقد يحسن وثانيها السين مثل سيقول وثالثها سوف مثل سوف يقوم رابعها تاء التأنيث الساكنة نحو قالت

(٢) والعـلامات تنقسم إلى ثلاثة أقسام قسم مشترك بين الماضى والمضارع وهو قد مثـل قد قام وقد يقوم وقسم مختص

بالمضارع وهو السين وسوف وقسم مختص بالماضى وهو تاء التأنيث الساكنة

(٣) (وقد) إذا دخلت على الماضى يكون معناها التحقيق نحو قد خلقنا الله أو التقريب مثل قد قامت الصلاة أى قرب قيامها وإذا دخلت على المضارع يكون معناها التكثير مثل قد يجود الكريم أو التقليل مثل قد يجود البخيل و(السين) تدل على التنفيس أى قرب زمن حصول الفعل و (سوف) تدل على التسويف أى بعد زمن الفعل

تمرينات — بين نوع العلامة التى تدل على الفعل فى الأمثلة الآتية : أكلت . شربت . سأتوب . سوف أستغفر . قد نجح . قد يفوز الشجاع . قد ينتصر الجبان

الدرس الخامس

علامات الحرف

(١) علامته أن لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا علامات

الفعل مثل لفظ (من) فتراه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم والفعل السابقة

(٢) والحرف ينقسم إلى ثلاثة أقسام قسم يدخل على الأسماء والأفعال مثل هل فانه يدخل على الاسم مثل هل زيد قائم وعلى الفعل مثل هل قام زيد وقسم لا يدخل إلا على الاسماء مثل حروف الجر وقسم لا يدخل إلا على الافعال مثل حروف النصب وحروف الجزم وستأتى حروف الجزم وهى حروف اذا أدخلت على المضارع تنصبه مثل لن أبرح أو تجزمه مثل لم يقم

تمرينات — بين الاسم وعلامته والفعل وعلامته والحرف وعلامته فى الأمثلة الآتية : عثمان . أب . أخ . قد . هل . سوف تحرك . تعجَّب . يصوم يزكى . الخمر مذهبة للعقل . من تأنى نال ماتمنى . بالصبر تبلغ ماتريد

الدرس السادس

(١) قد عرفتم أقسام الكلام الثلاثة التى هى الاسم والفعل والحرف ونريد أن نعرفكم حكم آخر كل منها من جهة الحركة

(الشكل) التى يجب أن تكون عليها لتنطقوا بها نطقاً صحيحاً

(٢) وقبل بيان حكم آخر كل منها يلزمنا أن نعرف أن من الكلمات ما يتغير آخرها من رفع إلى نصب إلى خفض إلى جزم مثل محمد تقول جاء محمدٌ ورأيت محمداً ومررت بمحمدٍ وأن من الكلمات ما يلازم آخرها حالة واحدة بأن تكون مضمومة دائماً مثل (منذُ) أو مفتوحة دائماً مثل (ربَّ) أو مكسورة دائماً مثل (سيبويهِ) أو ساكنة دائماً مثل (منْ) فاذن الكلمات تنقسم الى قسمين الأول الكلمات التى يتغير آخرها من حركة الى حركة أخرى الثانى الكلمات التي يلازم آخرها حالة واحدة واذا عرفتم ذلك فاعلموا أن علماء النحو سموا القسم الأول من الكلمات معرباً أى أن حكمه الإعراب وسموا القسم الثانى من الكلمات مبنياً أى أن حكمه البناء فاذن الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف ما يتسلط عليها من العوامل فان هناك عوامل ترفع آخر الكلمات مثل جاء وعوامل تنصبها مثل رأيت وعوامل تخفضها مثل حروف الجر وعوامل تجزمها مثل الجوازم الآتية أما البناء فهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة

تمرينات — ميز المعرب من المبنى، فى الامثلة الآتية : رجل . امرأة . جاء . فى . قد . إبراهيم . اسماعيل . الذى . التى . هو . هى . هذا . لو . ما . اذا

الدرس السابع

(١) يوجد من الكلمات المعربة ما لا يظهر التغيير فيها من حركة إلى أخرى مثل الفتى تقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فلا يظهر فى آخره رفع ولا نصب ولا خفض كما ظهر فى مثل جاء محمد ورأيت محمداً ومررت بمحمد ومثل الفتى كل كلمة فى آخرها حرف من حروف المد المعروفة فى فن التجويد وهى الالف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل الفتى والياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل القاضى والواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل يدعو وتسمى فى علم النحو بحروف العلة

(٢) واذا وجدت الالف فى آخر كلمة لم يظهر عليها ضم ولا فتح ولا كسر وتقدر الثلاثة لتعذر النطق بها عليها مثل جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى وإذا وجدت الياء فى آخر كلمة لم يقدر

عليها الا الضم مثل جاء القاضى والا الكسر مثل مررت بالقاضى فلا يظهران لثقلهما عليها أما الفتحة فتظهر عليها لخفتها مثل رأيت القاضىَ وإذا وجدت الواو فى آخر كلمة قدر عليها الضم مثل يدعو والكسر مثل مررت بسنبو فلا يظهران لثقلهما عليها أما الفتحة فتظهر على الواو لخفتها مثل لن يدعُوَ

(٣) قد يكون آخر الكلمة حرفاً صحيحاً ولكن تتصل به ياء تسمى ياء المتكلم مثل غلامى وولدى فيجب كسر ما قبل ياء المتكلم لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها ولا يظهر عليه رفع ولا نصب ولا خفض فتقول جاءَ غلامى ورأيت غلامي ومررت بغلامى ويكون الاعراب فى مثل هذا أيضاً مقدراً فينتج من ذلك أن الإعراب ينقسم الى قسمين ظاهر ومقدر (أى خفى) والظاهر يكون فى كل كلمة آخرها حرف صحيح ولم يتصل بها ياء متكلم والمقدر يكون فى كل كلمة آخرها حرف علة أو اتصل بها ياء متكلم

تمرينات — بين الذى اعرابه ظاهر والذى اعرابه مقدر من الامثلة الآتية : العصا طويلة . القاضى عادل . المجتهد يعلو على

الطلاب . أخى صالح . مصطفى ملتفت . لن يسموَ بليد . ولن يزكيَ بخيل

الدرس الثامن

(١) كما ان الإعراب ينقسم الى ظاهر ومقدر كذلك البناء ينقسم الى ظاهر ومقدر فستعرفون أن الفعل الماضى مبنى على الفتح وأن الفتح إما ظاهر فيه مثل ضرب وأكل وإما مقدر مثل سعىِ

(٢) يخص الإعراب من أسماء الحركات باسم الرفع والنصب والخفض والجزم ويخص البناء من أسماء الحركات باسم الضم والفتح والكسر والسكون فلا يقال فى معرب أنه مضموم بل يقال أنه مرفوع وهكذا كما لا يقال فى مبنى أنه مرفوع بل يقال انه مبنى على الضم وهكذا والاربعة الاولى تسمى انواع الإعراب كما تسمى الاربعة الثانية أنواع البناء

(٣) وأنواع الإعراب تنقسم الى ثلاثة أقسام قسم منها يوجد فى الاسماء والافعال وهو اثنان الرفع والنصب مثل جاء بكر فى

الاسم ويفهم فى الفعل والنصب مثل رأيت بكراً فى الاسم ولن يلقب فى الفعل وقسم يختص بالأسماء وهو الخفض مثل مررت بزيد وقسم يختص بالأفعال وهو الجزم مثل لم يلعب فالأسماء إما مرفوعة أو منصوبة أو مخفوضة لا غير والافعال إما مرفوعة أو منصوبة أو مجزومة لا غير

تمرينات — بين نوع الاعراب والبناء فى الامثلة الآتية :

جاء المحسن . ذهب المسىء . قم للعالم . سيبويه شيخ النحو . اذا قالت حزام فصدقوها

الدرس التاسع

فى حكم الحرف

(١) عرفنا أن الكلمات تنقسم الى قسمين قسم معرب وقسم مبنى فاذا عرفنا حكم كل من الاسم والفعل والحرف فى الاعراب والبناء فعرفنا المعرب منها من المبنى وعرفنا ما يعرب منها أمرفوع هو أو منصوب أو مخفوض أو مجزوم وما يبنى منها يبنى على الضم أو على الفتح أو على الكسر أو على السكون أمكننا أن

نعرف حركة آخر كل لفظ ننطق به أو نحفظ لساننا عن الخطأ فيه

(٢) ولنبدأ بالكلام على حكم الحرف فنقول ان حكمه البناء أى أن كل حرف مبنى فتارة يبنى على الضم مثل منذُ وتارة يبنى على الفتح مثل ربَّ ولعل وليت وتارة يبنى على الكسر مثل الباء فى مررت بزيدٍ واللام فى الحمد لله وجَيْرِ بمعنى نعم وتارة يبنى على السكون مثل هل وقد ومن

« ملحوظة »

الحرف الذى جعلناه قسماً من أقسام الكلام هو الذى يكون له معنى فى الكلام مثل قد فانها تدل على التحقيق كما مر ومثل هل فانها تدل على الاستفهام أما حروف الهجاء أى ا ب ت الخ فليست من أقسام الكلام لانها لاتدل على معنى فيه كحروف زيد مثلا فانها لا تدل على معنى فيه

تمرينات — بين ما بني عليه كل من الحروف الآتية : ألا . كلا . أنْ . إذْ . إذنْ . على . فى . منذ . كان . لا . إذما . لم . حتى . كى . لكن

الدرس العاشر

فى بيان حكم الفعل

(١) عرفتم أن الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وأمر فاعلموا أن الذى يبنى منها اثنان الماضى والامر وأن الذى يعرب منها هو المضارع

(٢) وفعل ألامر يبنى على السكون مثل افهم تكلم قم استقم استخرج وغير ذلك

(٣) أما الماضى فيبنى الفتح على مثل ضرب فهم ومثل سعى ودعا لكن الفتح تارة يكون ظاهراً كما فى المثالين الاولين وتارة يكون مقدراً كما فى المثالين الآخرين وهو يقدر فى ثلاثة مواضع ويظهر فيما سواها ٠ الموضع الاول اذا كان آخره ألفاً مثل رمى فيقدر الفتح على الالف لتعذر النطق به عليها ٠ الموضع الثانى اذا اتصل به واو جماعة مثل ضربوا ومعنى كونها واو جماعة أنها تدل على ثلاثة فأكثر فيقدر الفتح على آخره لوجوب ضمه لمناسبة الواو إذ لا يناسبها الا ضم ما قبلها ٠ الموضع الثالث اذا اتصل به

تاء مضمومة مثل مررتُ أو مفتوحة مثل ضربتَ أو مكسورة مثل ضربتِ فلا يفتح آخره لانه لو فتح للزم توالى أربع حركات وحيث أنه يثقل النطق بها متتابعة فيجب تسكينه ويكون الفتح مقدراً لدفع توالى أربع حركات

تمرينات — بين نوع بناء الافعال الآتية : اسجد . اركع . تشهد . سجد . ركع . صلى . دعا . رمى . صلوا . سجدوا . فهمت المسألة . أصبتَ يازيد . أحسنْتِ يا زينب

الدرس الحادى عشر

فى بيان حكم المضارع

(١) عرفنا أن الفعل المضارع معرب وهو تارة يكون مرفوعاً مثل يتصدقُ وتارة يكون منصوباً مثل لن أبرحَ وتارة يكون مجزوماً مثل ألم نشرح فهو يرفع اذا لم يدخل عليه أداة من أدات النصب أو الجزم الآتية ورفعه إما ظاهر وإما مقدر على الألف مثل يخشى أو الياء مثل يرمى أو الواو مثل يدعو وينصب إذا

دخل عليه أداة نصب ونصبه إما ظاهر مثل لن يسقطَ ولن يرمى ولن يغزو وإما مقدر على الألف مثل لن يخشى ويجزم إذا دخل عليه أداة جزم مثل ألم نشرح

(٢) قلنا أن المضارع معرب لكنه قد يتصل بآخره نون مفتوحة مشددة مثل ليسجنن أو نون ساكنة مثل لنسفعاً أو نون مفتوحة مثل السيدات يتعامن فاذا اتصل به ذلك يصير مبنياً ولا يعرب وتسمى النون المشددة والساكنة نون توكيد لانها تؤكد حصول الفعل الداخلة عليه فإن كانت مشددة سميت نون توكيد ثقيلة وإن كانت ساكنة سميت نون توكيد خفيفة أما النون الثالثة المفتوحة فتسمى نون نسوة لأنها تدل على جماعة من النساء والمضارع يبنى مع نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة على الفتح ومع نون النسوة على السكون ويتلخص من ذلك أن يعرب فى حالة واحدة وهى اذا لم يتصل به نون توكيد ولا نون نسوة ويبنى فى حالتين الاولى اذا اتصل به نون توكيد خفية أو ثقيلة والثانية اذا اتصل به نون نسوة

تمرينات — بين المضارع المعرب من المبنى فى الأمثلة الآتية :

يحسن . يسعى . يسعد . لن يخيب . لم يلعب . لنجتهدنَّ . ليكونا من الصاغرين . النساء يتبرجن . الصالحاتِ يثبن

الدرس الثانى عشر - نواصب المضارع

(١) بقى علينا وقد عرفنا أن المضارع ينصب اذا دخلْ عليه أداة من أدوات النصب ويجزم اذا دخل عليه أداة من أدوات الجزم أن نعرف أدوات النصب وأدوات الجزم

(٢) والادوات التى تدخل على المضارع فتنصبه عشرة أولها « أن » مثل ان تجتهد خير لك ثانيها « لن » مثل لن أبرح وهى تدل على نفى الفعل أى عدم حصوله ثالثها « إذن » مثل إذن تنجح جواباً لمن قال لك سأجتهد فهي تدل على الجواب والجزاء رابعها « كى » مثل اصبر كى تفوز وهى تدل على السببية والتعليل أى أن ما بعدها سبب عما قبلها كما ترى فى المثال وقد لا تدل على التعليل إذا استفيد التعليل من حرف قبلها مثل تأدب لكي تمدح خامسها « لام كي » مثل صم لتثاب وسميت لام كى لانها تدل على التعليل مثلها ولذا تسمى أيضاً لام التعليل سادسها « لام الجحود »

مثل ما كان الله ليعذب طائعاً ولم يكن الله ليثيب عاصياً وش
لا تقع إلا بعد لفظ كان المسبوق بما النافية كما فى المثال الاول أو
لفظ يكن المسبوق بلم النافية كما فى المثال الثانى ومعنى كونها لام
الجحود أنها تؤكد النفى المستفاد مما قبلها فيصير نفياً شديداً
والجحود معناه النفى الشديد فهذه ستة من أدوات النصب
والباقى موعدنا به الدرس الآتى

تمرينات -- بين ناصب المضارع فى الامثلة الآتية : تصدق
لينمو مالك . أن تكون غنياً أحسن من أن تكون فقيراً . ما كنت
لتخيب وأنت مجتهد . أطع والدك كى يرضى عنك . سر لأمشى
وراءك

الدرس الثالث عشر

(١) والسابع من أدوات النصب حتى مثل لا أسافر حتى
يؤذن لى أى إلى أن يؤذن لى ومثل أكرم أستاذك حتى يعلمك
أى لأجل أن يعلمك وهى لا تنصب إلا اذا كانت بمعنى الى كما فى
المثال الاول أو بمعنى لام السببية والتعليل كما فى المثال الثانى ثامنها

« أو » مثل لأقتلن الكافر أو يسلم أى إلا أن يسلم ومثل لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى أى الى أن أدرك المنى وهى أيضاً انما تنصب بشرط أن تكون بمعنى إلا كما فى المثال الاول أو إلى كما فى المثال الثانى وتكون بمعنى إلا اذا كان ما بعدها يحصل دفعة واحدة كاسلام الكافر وتكون بمعنى الى اذا كان ما بعدها يحصل على التدريج كإدراك المنى تاسعها « الواو » الواقعة فى الجواب والجزاء مثل زرنى أكرمك فانها تدل على أن الاكرام جزاء الزيارة وهى لا تنصب المضارع الا بشرط أن تسبق باداة نفى مثل ما تزورنا ونحسن اليك أو طلب مثل رب وفقنى وأعمل صالحاً عاشرها « الفاء » الواقعة فى الجواب والجزاء مثل زرنى فأزورك وهى لا تنصب الا بشرط أن تسبق بنفى مثل ما تأتينا فتحدثنا أو طلب مثل لا تسئنى فأغضب عليك

تمرينات — بين ناصب المضارع فى الأمثلة الآتية : ما تأتينا فتحدثنا . ليت لى مالا وأحج منه . اجتهد حتى تنجح . حتى يرجع الينا موسى . لألزمنك أو تقضينى حقى

الدرس الرابع عشر — الجوازم

(١) الجوازم تسعة عشر اولها « لم » مثل لم يلعب أى لم يحصل منه لعب فى الزمن الماضى فهى تدل على النفى وتجعل المضارع يدل على الزمن الماضى بعد أن كان للحاضر أو المستقبل ولذا يقال لها حرف نفى وجزم وقلب ومثالها أيضاً ألم نشرح أى هل لم نشرح فالهمزة فى ألم حرف استفهام ولم هى الجازمة ثانيها « لمَّا » مثل النخل لما يثمر وهى تدل على النفى وتجعل المضارع يدل على الزمن الماضى لا الحاضر أو المستقبل فهى حرف نفى وجزم وقلب مثل لم ومثالها أيضاً ألمَّا يثمر النخل فالهمزة فى ألما حرف استفهام ولما هى الجازمة ثالثها « لام الأمر » كقول الاستاذ لتلميذه لتجتهد رابعها « لام الدعاء » كقول العبد لربه لتغفر لى والفرق بين لام الامر ولام الدعاء ان طلب الفعل فى لام الامر يكون من الاعلى للأدنى كطلب الاستاذ لتلميذة أو السيد لعبده أما لام الدعاء فيكون طلب الفعل فيها من الأدنى للأعلى كطلب العبد من ربه والشخص من سلطانه خامسها « لا » الدالة على النهى أى

طلب ترك الفعل كقول السيد لعبده لا تخالفنى سادسها « لا » الدالة على الدعاء مثل ربنا لا تؤاخذنا والفرق بين لا الناهيـة ولا الدعائية أن طلب الترك فى الاولى يكون من الأعلى للأدنى وفى الثانية يكون طلب الترك من الأدنى للأعلى كما ترون فى مثال الاولى ومثال الثانية سابعها « إنْ » مثل إن تحسن تحمد أى انك لا تحمد الا بشرط أن تحسن فهى تدل على الشرطية وكذا باقى أدوات الجزم الآتية فى الدرس الآتى

تمرينات — بين جازم المضارع فى الأمثلة الآتية : لم يخطئ لمّا يزهر البستان . ألم نكرمك . ألما نفرج عنك . فلتصبر . لتجزنى يا سيدى . لاتفعل الشر . لا تحملنا ما لا طاقة لنا به

الدرس الخامس عشر

(١) قلنا لكم أن الباقى من أدوات الجزم يدل على الشرطية مثل « أن » فثامن الادوات هو « مَا » مثل ما تفعل من خير يمدح عليه تاسعها « مَن » مثل من يصبر يفز عاشرها « مهما » مثل مهما تجلس أجلس الحادى عشر « إذْ ما » مثل إذ ما تذهب

أذهب الثانى عشر « أيًّا » مثل أيًا تجاس أجاس الثالث عشر « متى »
مثل متى تسافر أسافر الرابع عشر « أيان » مثل أيان تنزل أنزل.
الخامس عشر « أين » مثل أين تكن يدرككَ الموت السادس
عشر « أنَّى » مثل أنى تسر تكرم السابع عشر « حَيثُمَا » مثل
حيثما تستقم ينجحك الله الثامن عشر « كَيْفَمَا » مثل كيفما تقم أقم
التاسع عشر « إذا » مثل قول الشاعر

استغن ما أغناك ربك بالغنى   وإذا تصبك خصاصة فتحمل

وهى لا تجزم الا فى الشعر كهذا البيت السابق فان وقعت فى غيره.
فلا تجزم مثل اذا اتيت الى اكرمك برفع الميم

تمرينات — بين جازم المضارع فى الأمثلة الآتية : من
يفعل الخير يثب عليه . إن تستقم تفلح . مهما تبطن تظهره الايام
حيثما تكن يرزقك الله . أنى تقصدنا تصب خيراً . كيفما تكن
يكن صاحبك . أين تسافر تكرم . ما تفعل من خير يحفظ لك

الدرس السادس عشر

(١) إذا نظرتم فى الأمثلة المذكورة لأدوات الجزم تجدون

أن الستة الاولى منها لم يجزم بعدها الا فعل واحد وتجدون أن الثلاثة عشر الاخيرة وهى « ان وما بعدها قد جزمت فعلين وان أول الفعلين يكون بمنزلة الشرط والسبب والثانى يكون بمنزلة الجواب والجزاء للأول مثل من يسأل يجب فاذن أدوات الجزم التسع عشرة تنقسم الى قسمين قسم يجزم فعلاً واحداً وهو الست الاولى وقسم يجزم فعلين أولهما يسمى شرطاً وثانيهما يسمى جواباً وجزاءً وهو الثلاث عشرة الاخيرة

(٢) ثم ان أدوات الجزم منها ما هو حرف وهو ثمان « لم ولما ولام الامر ولام الدعاء ولا الناهية ولا الدعائية وإن وإذما » ومنها ما هو اسم وهو الإحدى عشرة الباقية

(٣) وهذه الأدوات منها ما لا يدخل الا على الفعل المضارع مثل لم ولما ولام الامر ولام الدعاء ولا الناهيــة ومنها ما يدخل على الماضى كما دخل على المضارع فيما سبق مثل لا الدعائية فانهـا قد تدخل على المـاضى مثل لا شلت يداك ومثل إن فانها قد تدخل على الماضى كقولك إن اجتهد بكر نجح ومثلهما باقى الادوات وهى اذا دخلت على الماضى لا يظهر الجزم الذى تحدثه

فيه مثلما يظهر فى المضارع كما ترون

تمرين — بين الذى يجزم فعلا واحداً والذى يجزم فعلين من الجوازم الآتية : لا تمنع من فعل وتأتى مثله . ان تحسن أحسن اليك . من يجتهد ينجح . مهما تصم تشكر . متى تستقم تنل خيراً لم يسد سفيه . ألم نشد عضدك . ألم نكن فقراء فأغنانا الله

الدرس السابع عشر

فى التقسيم الاول للاسم

(١) قد عرفنا حكم الحرف والفعل من جهة الاعراب والبناء وبقى علينا أن نعرف حكم الاسم من جهة الاعراب والبناء ولا بد قبل الكلام على حكم الاسم من ذكر عدة تقسيمات فيه لما سيظهر لكم من الحاجة اليها عند الكلام على حكم

(٢) فالاسم ينقسم أولا ألى قسمين قسم مذكر مثل محمد ورجل وحيوان وقمر وقسم مؤنث مثل فاطمة وامرأة وشمس وعلامة التأنيث فى الاسم ثلاثة أولها التاء المتحركة فى مثل خديجة ورقية ثانيها الف التأنيث المقصورة فى مثل حبلى وصغرى

وكبرى ثالثها ألف التأنيث الممدودة فى مثل عاشوراء وتاسوعاء وحمراء وصحراء ومن المؤنث ما لا يوجد فيه علامة من الثلاثة مثل زينب وسعاد

(٣) ثم أن المؤنث تارة يكون تأنيثه فى اللفظ والمعنى مثل فاطمة وخديجة وتارة يكون تأنيثه فى اللفظ دون المعنى مثل حمزة وطلحة ونحوهما من كل اسم يدل على مذكر ولكن تتصل به علامة تأنيث وتارة يكون مؤنثا فى المعنى دون اللفظ مثل زينب وهند ونحوهما من كل اسم يدل على مؤنث ويخلو لفظه من علامات التأنيث الثلاثة فالمؤنث اذاً ينقسم الى ثلاثة أقسام مؤنث فى اللفظ والمعنى ومؤنث فى اللفظ دون المعنى ومؤنث فى المعنى دون اللفظ وينقسم المؤنث أيضاً الى قسمين مؤنث حقيقى مثل فاطمة وزينب ومؤنث غير حقيقى مثل نار وشمس فالمؤنث الحقيقى ما دل على صاحبة فرج وغير الحقيقى بخلاف ذلك

تمرينات — بين الاسم المذكر من المؤنث ومن أى قسم المؤنث فى الامثلة الآتية : طاهر . أرض . سماء . شخص . نفس عقل . روح . أم كلثوم . معاوية . عثمان . خضراء . صفراء .

مصر . اسكندرية

الدرس الثامن عشر

فى التقسيم الثانى للاسم

(١) تجدون من الاسماء ما يدل على واحد مثل محمد ورجل ويسمى مفرداً ومنها ما يدل على اثنين مثل محمدان وقبيلتين ويسمى مثنى ومنها ما يدل على أكثر من اثنين مثل محمدون ورجال وزينبات فاذاً الاسم ينقسم الى ثلاثة أقسام مفرد ومثنى وجمع والمفرد لفظ لا يدل على اكثر من واحد والمثنى لفظ يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون فى آخره كما فى مثاليه والجمع لفظ يدل على اكثر من اثنين

(٢) ثم ان الجمع تارة تتغير فيه هيئة مفرده مثل رجال فان مفرده رجل بفتح الراء المكسورة فى جمعه وبضم الجيم المفتوحة فى جمعه وتارة لا تتغير فى الجمع هيئة مفرده مثل زيدون وزينبات فان مفردهما زيد وزينب ولم تتغير هيئتهما فى جمعهما والجمع الذى تتغير فيه هيئة مفرده يسمى بجمع التكسير وهو لفظ يدل على

اكثر من اثنين وتتغير فيه هيئة مفرده أما الجمع الذى تسلم فيه هيئة مفرده فان كان مفرده مذكراً سمى بجمع المذكر السالم مثل مسلمون ومسلمين فان مفردهما مسلم وهو مذكر ويعرف بانه لفظ يدل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون فى آخره أما ان كان مفرده مؤنثاً مثل زينبات فيسمى بجمع المؤنث السالم وهو لفظ يدل على اكثر من اثنتين بزياة ألف وتاء فى آخره فالجموع ثلاثة جمع تكسير وجمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم

(٣) والتغيير بين جمع التكسير ومفرده تارة يكون فى الشكل فقط مثل أسد وتارة يكون بنقص حرف من الجمع فقط مثل تخَمة جمعه تُخَم وتارة يكون بزيادة حرف فى الجمع فقط مثل صِنْو جمعه صِنْوان وتارة يكون بالشكل والنقص مثل كتاب جمعه كتب وتارة يكون بالشكل والزيادة مثل رجل جمعه رجال وتارة يكون بالشكل والنقص والزيادة مثل غلام جمعه غلمان فهذه ستة أقسام فى التغيير بين جمع التكسير ومفرده

(ملحوظة)

الفرق بين المثنى وجمع المذكر السالم اذا انتهى كل منهما بياء

ونون مثل زَيْدَيْنِ فى المثنى وَزَيْدِينَ فى الجمع ان ياء المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها أما ياء الجمع فمكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها

تمرينات — بين الاسم المفرد والمثنى وجمع التكسير وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم فى الامثلة الآتية : امرأة . قبيلة . رجلان . زيدين . هنود . صحارى . قفار . مؤمنون . بنين . مسلمات . فاطمات

الدرس التاسع عشر

فى التقسيم الثالث للاسم — النكرة والمعرفة

(١) اذا قارنا بين اسم من الاسماء مثل محمد وبين اسم آخر مثل رجل نجد أن لفظ محمد يدل على شخص مخصوص من الناس أما لفظ رجل فيدل على واحد من الرجال منكر مجهول ولذا يقال لمثل رجل نكرة أما مثل محمد فيقال له معرفة والاسم ينقسم اذاً من هذه الجهة الى قسمين قسم يسمى معرفة وهو ما دل على معين مثل محمد واحمد ويسمى نكرة وهو ما دل على غير معين مثل

رجل وامرأة وللنكرة علامة تميزها عن المعرفة وهى قبولها دخول لفظ أل عليها كما يقبل لفظ رجل أل فتقول الرجل وبضد هذا تكون علامة المعرفة عدم قبولها لفظ أل مثل محمد فلا يمكن أن تقول المحمد

(٢) ثم ان المعرفة تنقسم الى ستة أقسام أولها ما كان مثل لفظ هذا فى قولك هذا قائم مشيراً الى شخص معين ولذا يسمى هذا القسم باسم الاشارة وهو لفظ يدل على معين بواسطة الإشارة اليه مثل لفظ هذا نشير به الى المفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذان للمثنى المذكر وهاتان المثنى المؤنث وهؤلاء للجمع مذكراً أو مؤنثاً ثانيهما ما كان مثل الذى فى قولك جاء الذى اكرمنى تريد به شخصاً معيناً بواسطة وصله بالجملة المذكورة بعده (أى أكرمنى) ولذا يسمى هذا القسم باسم الموصول وهو لفظ يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة مثل الذى للمفرد المذكر والتى للمفرد المؤنث واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى المؤنث والذين لجمع الذكور واللاتى أو اللائى لجمع الإناث ثالثها ما كان مثل لفظ أنا فى قولك أنا قائم وأنت فى قولك أنت

قائم تخاطب بها شخصاً معيناً وهو فى قولك هو قائم تقصد به شخصاً غائباً معيناً ويسمى هذا الاسم باسم الضمير وهو لفظ يدل على معين بواسطة رجوعه الى متكلم أو مخاطب أو غائب وسيأتى لكم بيان عدد الضمائر فى درس خاص رابعها ما كان مثل لفظ محمد وعمر ويسمى علماً وهو لفظ يدل على معين بدون واسطة من إشارة أو غيرها كما ترون فى المثالين خامسها كل لفظ دخل عليه لفظ أل مثل الرجل والشمس سادسها ما كان مثل لفظ غلام فى قولك جاء غلام زيد فانه يدل على غلام معين منسوب لزيد ومضاف اليه ومثل لفظ عبد فى قولك جاء عبدى أو عبد هذا أو عبد الذى قام أو عبد الرجل فالقسم السادس اذاً كل لفظ أضيف الى واحد من الاقسام الخمسة التى قبله كما ترون فى هذه الامثلة الخمسة

تمرينات — بين المعرفة من النكرة فى الاسماء الآتية : نساء رجال . خالد . عمر . القمر . البلد . الشمس . أخ زيد . ابن سيرين ابن زيدون . صفة . فضيلة . رذيلة . محاسن . المكارم

الدرس العشرون

فى التقسيم الرابع للاسم

المنصرف وغير المنصرف

(١) تجدون من الاسماء مايقبل التنوين مثل محمد ورجل وتجدون من الاسماء مالا يقبل التنوين مثل أحمد وابراهيم ويسمي ما كان مثل الأول منصرفا أى منونا ويسمى ما كان مثل الثانى غير منصرف فالاسم ينقسم من هذه الجهة إلى قسمين قسم منصرف وقسم غير منصرف.

(٢) والاسم الذى لاينصرف أحد عشر صنفاً أولها أن يكون علماً مؤنثاً مثل فاطمه وحمزة وزينب وسبب منعه من الصرف علتان العلميه والتأنيث ثانيها أن يكون علماً أعجمياً أى غير عربى سواءكان تركياً أو يونانياً أوفرنسياً مثل إبراهيم وأفلاطون وغليوم وسبب منعه من الصرف علتان العلميه والعجمة ثالثها أن يكون علماً فى آخره ألف ونون زائدتان مثل عثمان وشعبان ورمضان وسبب منعه من الصرف علتان العلمية وزيادة الألف والنون رابعها أن يكون علماً مركباً من كلمتين امتزجتا وصارتا كلمة واحدة مثل بعلبك وحضرموت وسبب منعه من الصرف علتان العلمية

والتركيب المزجي خامسها أن يكون علماً على وزن الفعل مثل أحمد فانه على وزن أفهم ومثل يزيد فانه على وزن يبيع وسبب منعه من الصرف علتان العلمية ووزن الفعل سادسها أن يكون علماً مثل عمر وزفر ومضر وسبب منعه من الصرف علتان العلمية والعدل سابعها أن يكون وصفاً فى آخره ألف ونون زائدتان مثل عطشان وظمآن وسبب منعه من الصرف علتان الوصفية وزيادة الألف والنون ثامنها أن يكون وصفا على وزن الفعل مثل أحمر وأخضر فانها على وزن أشرب وسبب منعه من الصرف علتان الوصفية ووزن الفعل تاسعها أن يكون وصفا مثل مثنى وثلاث ورباع وآخر وسبب منعه من الصرف علتان الوصفية والعدل عاشرها أن يكون اسما فى آخره ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة مثل حبلى وصغري وعاشوراء وتاسوعاء وسبب منعه من الصرف علة واحدة وهى ألف التأنيث الممدودة أن كانت ممدودة أو المقصورة ان كانت مقصورة الحادى عشر أن يكون جمع تكسير ثالث حروفه ألف ساكنة بعدها حرفان مثل مساجد أو ثلاثة وسطها ساكن مثل مصابيح وسبب منعه من الصرف علة واحدة هى

كونه على صيغه منتهى الجموع

ملحوظة: تأخذون مما تقدم أن الاسم الذى لا ينصرف ينقسم الى قسمين قسم يمتنع صرفه لعلة واحدة أى لسبب واحد وذلك فى الصنفين الآخرين وقسم يمتنع صرفه لعلتين وذلك فى التسعة الأولى

تمرينات — بين الاسم المنصرف وغير المنصرف مع ذكر علة منع الصرف فى الامثلة الآتية — صالحات . مؤمنات . سعاد . قسطنطين . اسماعيل . يشكر . يعرب قحطان أصفر . أفضل دراهم . دنانير . جواهر . لآلىء

الدرس الواحد والعشرون

(١) ذكرت لكم التقسيمات المارة فى الاسم لحاجتكم اليها فى الكلام على أعرابه وبنائه وأريد قبل الشروع فى بيان مايعرب منه وما يبنى أن أبين لكم أمرا يلزم أن تعرفوه قبل ذلك

(٢) يظن المبتدئون مثلكم أن الرفع لايكون الا بالضمة مثل جاء زيد وأن النصب لايكون إلا بالفتحة مثل رأيت زيدا وأن الخفض لايكون الا بالكسرة مثل مررت ببكر وأن الجزم لايكون الا بالسكون مثل لم يقم ولكن ذلك الظن خطأ فان مثل

الزيدون فى قولك جاء الزيدون مرفوع ولا ضمة فى آخره ومثل
الزيدين فى قولك مررت بالزيدين مخفوض ولا كسرة في آخره
وانما الزيدون مرفوع بالواو لانها هى التى حدثت في حال الرفع
والزيدين مخفوض بالياء لانها هى التى حدثت فى حال الخفض فاذا
الرفع وغيره من أنواع الاعراب كما يكون بالحركات الاربعه يكون
بالحروف مثل الواو والياء وعلى هذا تنقسم المعربات الى قسمين
قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف

(٣) والذى يعرب منها بالحركات أربعة أولها (الاسم المفرد)
وهو يرفع بالضمة مثل جاء محمد والفتى وينصب بالفتحة مثل رأيت
بكراً والندي ويخفض بالكسرة مثل ضربت بالسوط وبالعصى
وشرط خفضه بالكسرة أن يكون منصرفا فان كان غير منصرف
خفض بالفتحة مثل مررت بأحمدَ وابراهيم وثانيها (جمع التكسير)
وهو يرفع بالضمة مثل أقبل الرجل والعذارى وينصب بالفتحة
مثل رأيت الرجال والاسارى ويخفض بالكسرة مثل مررت
بالجبال والصحارى وشرط خفضه بالكسرة أن يكون منصرفا
فان كان غير منصرف خفض بالفتحة مثل صليت فى مساجد وأضأت

بمصابيح ثالثها (جمع المؤنث السالم)وهو يرفع بالضمة مثل جاءت المسلمات وينصب بالكسرة مثل رأيت الهندات ويخفض بالكسرة مثل مررت بالزينبات رابعها (الفعل المضارع) بشرط أن لا يتصل به ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المؤنثة المخاطبة وهو يرفع بالضمة مثل يخاف ويخشى وينصب بالفتحة مثل لن يرمى ويجزم بالسكون اذا كان الفعل صحيح الآخر مثل ألم نشرح فان كان آخره حرف علة مثل يسعى ويرمى ويلهو جزم بحرف العلة فتقول لم يسع ولم يرم ولم يله

ملحوظة

الاسم غير المنصرف انما يخفض بالفتحة بشرط أن لا تدخل عليه أل وأن لا يضاف الى اسم آخر فان دخل عليه أل أو أضيف الى اسم آخر خفض بالكسرة مثال الاول مررت بالمساجد ومثال الثاني مررت بمساكين زيد

الدرس الثاني والعشرون

(١) تقدم لكم بيان أقسام ما يعرب بالحركات أما الذي يعرب بالحروف فأربعة أقسام أيضاً أولها (المثنى) وهو يرفع بالألف

مثل جاء الزيدان وينصب بالياء مثل أكرمت رجلين ويخفض بالياء
مثل مررت بامرأتين ثانيها (جمع المذكر السالم) وهو يرفع بالواو
مثل ذهب الصالحون وينصب بالياء مثل أكرمت المسلمين ويخفض
بالياء مثل ترحمت على المؤمنين والنون التى فى أخر المثنى وجمع المذكر
السالم يقال عنهـا أنها عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ثالثها
(الأسماء الخمسة) التى هى أبوك وأخوك وحموك وفوك وذومال
وهى ترفع بالواو مثل أبوك وأخو زيد وذوفضل وتنصب بالالف
مثل رأيت أبازيد وحماه وأخاه وتخفض باالياء مثل نطق بفيه وحضر
على أبيه وشرط إعراب هذه الاسماء الخمسة بهذه الكيفية أن
تكون مفردة مضافة الى غير ياء المتكلم كما ترون فى أمثلتها فان لم
تكن مفردة بأن كانت مثنى مثل أبوان أو جمعاً مثل آباء كان إعرابها
مثل إعراب المثنى والجمع السابقين وان كانت غير مضافة الى اسم
آخر مثل أب وأخ أعربت بالحركات وإن كانت مضافة الى ياء
المتكلم مثل أن تقول جاء أبى ورأيت أخى أو مررت بحمي أعربت
بحركة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاجل المناسبة لأن الياء لا
يناسبها إلا كسر ماقبلها رابعها (الفعل المضارع) اذا اتصل به ألف

اثنين مثل يضربان وتضربان أو واو جماعة مثل يفهمون وتفهمون أو ياء مؤنثة مخاطبة مثل تلعبين يا زينب وهو يرفع بثبوت النون كما فى هذه الامثلة وينصب بحذف النون نحو لن يسقطوا أو لن تضربى يا هند ويجزم بحذف النون مثل لا تلعبوا ولا تتكلما

٢ اذا تأملتم فيما سبق تجدون أن الرفع كما يكون بالضمة يكون بالواو وبالالف وبثبوت النون فله أربع علامات ويقال للضمة أنها علامة أصلية ولما بعدها من الثلاثة علامات فرعية وتجدون أن للنصب خمس علامات واحدة أصلية وهى الفتحة وأربعة فرعية وهى الالف والياء والكسرة وحذف النون وتجدون أن للخفض ثلاث علامات واحدة أصلية وهى الكسرة واثنتان فرعيتان وهما الياء والفتحة وتجدون ان للجزم علامتين واحدة أصلية وهى السكون والاخرى فرعية وهى حذف النون وقد عرفتم مواضع هذه العلامات من أقسام المعربات الثمانية

تمرينات — بين الصواب والخطأ فى الامثلة الآتية

قام النائمان . نجح المجتهدين . مررت بالجالسون . أكرمت الطائعين سلمت على القادمين . شاب أبوك . جالس ذا علم . واترك

ذا كبر . واركن الى ذا تقوى . أنتم تتقون . لاتعصوا الله . لا تتبرجين يا زينب

الدرس الثالث والعشرون

(١) الذى يبنى من الاسماء أصناف محصورة وما عداها فهو معرب فمن الاسماء المبنية أسماء الاشارة وأسماء الموصول وأسماء الضمير وقد تقدم لكم بيانها ومنها أسماء الشرط وهى الجوازم التى تجزم فعلين ما عدا ان وإذما فانهما حرفان كما سبق ومنها أسماء الاستفهام وهى ما يطلب بها معرفه المجهول مثل ما نحو ما أصلك ومثل من نحو من أكرمك ومثل أين نحو أين منزلك ومثل متى نحو متى الامتحان ومنها كل اسم مختوم بلفظ ويه نحو سيبويه ونفطويه الى غير ذلك مما ستعرفونه فى السنين القادمة

(٢) والمبنى من الاسماء تارة يبنى على السكون مثل من واذا وتارة يبنى على الفتح مثل أيان وهو وتارة يبنى على الكسر مثل سيبويه وحزام وتارة يبنى على الضم مثل نحن وحيث وقد يكون البناء بالحروف مثل الاعراب نحو اللذان وهذان فانهما مبنيان على الالف ونحو الذين فان بناءها بالياء

(٣) قلت لكم فيما سبق ان فعل الامر يبنى على السكون مثل أحسن الى الناس ولكن على السكون إنما يكون اذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به الف المثنى ولا واو الجمع ولا ياء المؤنثة المخاطبة فان كان آخره حرف علة الفاً أو واو أو ياء بنى بحذف حرف العلة مثل أحسن وادع وارم وان اتصل به ألف المثنى أو واو الجمع أو ياء المؤنثة المخاطبة بنى بحذف النون مثل افهما واخشوا وتعلمى يا زينب

تمرينات — بين نوع بناء كل من الكلمات الاتية — مهما حيثما حزام. صه. آمين. اللتان. اللاتى. هؤلاء. أنا. أنت. هى الذين. متى. اغز. اسع. صل. زك. اتق الله ياهند

الدرس الرابع والعشرون

(١) عرفتم أن الاسماء لا يدخلها من أنواع الاعراب الا الرفع والنصب والخفض فاعلموا ان منها اسماء تكون مرفوعة دائماً مثل جاء زيد وضرب عمرو وفهم بكر ومنها أسماء تكون منصوبة دائماً مثل رأيت محمداً او أكرمت خالداً ومنها أصناف تكون مخفوضة

دائماً مثل مررت بزيدونظرت إلى زينب ومنها أصناف تارة تكون مرفوعة وتارة تكون منصوبة وتارة تكون مخفوضة مثل لفظ (العاقل) فى قولك جاء زيدالعاقل ورأيت زيداالعاقل ومررت بزيد العاقل فتراه يرفع اذارفع زيد تبعا له وينصب اذا نصب زيد تبعاً له ويخفض اذا خفض زيد تبعاً له ولذلك يسمى كل ماشاكله من الاسماء باسم التوابع وهى الاسماء التى تكون تابعة فى اعرابها لاعراب ماقبلها مثل جاء زيد وعمرو ورأيت زيداً وعمراً ومررت بزيد وعمروفاذن أصناف الاسماء أربعة وسنبين لكم فى الدروس الآتيه الاسماء التي تدخل تحت كل صنف منها

(٢) والاسماء المبنية أيضاً أما أن تكون مرفوعة (مثل جاء سيبويه) وإما أن تكون منصوبة مثل (رأيت سيبويه) وإما أن تكون مخفوضة مثل (مررت بسيبويه) ولكن يقال فى الأول أنه مبنى على الكسر فى محل رفع ويقال فى الثانى أنه مبنى على الكسر فى محل نصب ويقال فى الثالث أنه مبنى على الكسر فى محل خفض وكذا كل اسم مبنى اذا وقع فى محل نصب أورفع أو خفض يكون له محل من الاعراب وهذا بخلاف المبنى من الحروف

والافعال فانه يبنى على مايبنى عليه من ضم مثل منذ أو فتح مثل جاء أو كسر مثل جير أو سكون مثل قم ولا يكون له محل من الاعراب فالفرق بين المبنى من الاسماء وبين المبنى من الحروف والافعال ان الاول له محل من الاعراب بخلاف الثانى

تمرينات بين المبنى الذى له محل من الاعراب من الذى ليس له محل فى الكلمات الآتية هذا . فى . رب . الذى . استوى . استقام استقم . نفطويه . حزام

الدرس الخامس والعشرون

فى أصناف الاسماء المرفوعة دائماً

(١) الاسماء المرفوعة دائماً ستة أصناف أولها ما كان مثل ضرب زيد ومات بكر ولا شك أن (زيد) فى المثال الاول فاعل الضرب وكذلك (بكر) فى المثال الثانى فاعل الموت بمعنى أن الموت قام به ومثل هذا فهم خالد وذهب محمود ومرض مختار وكل اسم فيها فاعل لما قبله ولذا يسمى هذا الصنف بالفاعل وهو اسم لكل من أوجد الفعل أو قام به كما سبق فى الامثله ورفع الفاعل أما ظاهر . مثل ظهر أحمد وأما مقدر مثل ذهب الفتى وحكم القاضى

وتكلم عبدى وأما فى المحل مثل مات سيبويه ويتكلم هذا وأما بالحروف مثل غاب المسلمون وملك أبو بكر ويقوم الزيدان

(٢) والفاعل أما مذكر مثل قدم الأمير وغضب طلحة ويغيب القمر وأما مؤنث مثل تزينت هند وظهرت نار وتجرى زينب وبالتأمل فى ذلك يرى أن الفاعل إذا كان مؤنثاً يؤنث لاجله فعله اما بتاء ساكنة تلحق آخره اذا كان فعلا ماضياً وإما بتاء متحركة فى أوله اذا كان فعلا مضارعا كما ترون ويكون تأنيث الفعل واجباً اذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقيا مثل سكتت حليمة فلا يصح أن تقول سكت حليمة ومثل تسجد سعاد فلا يصح أن تقول يسجد سعاد ويكون تأنيث الفعل جائزاً اذا كان فاعله مؤنثاً غير حقيقي مثل طلعت شمس فيصح أن تقول طلع شمس

(٣) والفاعل أيضاً أما أن يكون مفرداً مثل جاء الرجل أو مثنى مثل جاء الرجلان أو جمعاً مثل قدم الرجال وذهب الصالحون والفعل مع الثلاثة لا يلحق آخره شىء من علامات التثنية والجمع فلا يصح أن تقول جاءا الرجلان ولا ذهبوا الصالحون

تمرينات — بين نوع اعراب الفاعل وحكم فعله فى الامثلة

الآتية — استقامت العصا تعالى الله . نجح المجتهدون . تزوجت سلمى . طلعت الشمس . ظهر نا . يفوز الجرىء . فى العود تسبق العرجاء . لا أكلمك حتى يؤوب القارظان

الدرس السادس والعشرون

(١) الثانى من الاسماء المرفوعة دائماً ما كان مثل خلق الانسان ولا شك أن أصل ذلك خلق الله الانسان برفع الاول ونصب الثانى فالله فاعل الخلق والانسان مخلوق ومفعول ولكننا حذفنا الفاعل وقلنا خلق الانسان فأنبنا المفعول عنه ورفعناه بعد أن كان منصوبا ولذلك يسمى هـذا الصنف باسم نائب الفاعل أو المفعول الذى لم يسم فاعله وهو الاسم الذى ينوب عن فاعله بعد حذفه مثل ضرب زيد ويكرم الفتى ويحقر العاصى ويعظم الذى يجتهـد

(٢) تلاحظون أن شكل الفعل مع الفاعل فى مثل خلق الله ليس كشكله مع نائب الفاعل فى مثـل خلق الانسان فأذن لابد أن يغير شـكل الفعل مع نائب الفاعل فهو ان كان فعلا مضارعاً ضم أوله وفتح ماقبل آخره مثل يمدح العالم أصله يمدح الناس العالم وان كان فعلا ماضياً ضم أوله وكسر ماقبل آخره مثل رمى السهم

وأعطى المال أصلهما رمى زيد السهم وأعطى محمود المال هذا ان لم يكن الفعل الماضى مبدوء بهمزة وصل فان كان مبدوءا بها مثل استخرج واستحسن ضم أوله وثالثه وكسر ماقبل آخره فتقول استخرج الكنز واستحسن العلم

(٣) ونائب الفاعل اذا كان مؤنثاً أنث الفعل لاجله كما يؤنث لاجل الفاعل فتقول ولدت بنت ورؤيت شمس وتكرم المتعلمة وتأنيث الفعل يكون واجباً اذا كان نائب الفاعل مؤنثا حقيقيا ويكون جائزاً اذا كان مؤنثا غير حقيقى فيجوز أن تقول رؤى شمس ونائب الفاعل أيضاً اذا كان مثنى أو جمعاً مثل قتل الجانيان وأطلق المسجونون فلا يجوز أن يلحق الفعل لاجله علامة تثنية أو جمع فلا يصح أن تقول قتلا الجانيان ولا أطلقوا المسجونون

تمرينات — بين نوع أعراب نائب الفاعل والتغيير الحادث فى فعله فى الامثلة الآتية

نصر المسلمون . يهراق الماء يستحسن الجد . استقبح الكسل . شد الحبل . يرد المعيب فى البيع . نكحت زينب . قتل الذى جنى . حبس هذا المجرم

الدرس السابع والعشرون

المبتدأ والخبر

(١) اذا قال لكم شخص خالد وسكت فلا تستفيدون منه فائده أما اذا قال لكم خالد ناجح مخبراً عنه بذلك فانكم تستفيدون منه فائده ولهذا يسمى ناجح باسم الخبر اما خالد فيسمى باسم المبتدأ لوقوعه فى أول الكلام والمبتدا والخبر هما الثالث والرابع من أصناف الاسماء المرفوعة دائماً ويعرف المبتدأ بأن الاسم الذى يحدث عنه بخبر من الاخبار ويعرف الخبر بأن الاسم الذى تحصل به الفائده فى الكلام والرفع فيهما اما ظاهر مثل بكر مجتهد واما مقدر مثل القاضى ذاهب واما فى المحل نحو أنا قائم وهذا منطلق ومحمد الذى قام

(٢) واذا كان المبتدأ اسما مفردا وجب أن يكون الخبر مفرداً مثل محمد رسول واذا كان المبتدأ مثنى وجب أن يكون الخبر مثنى مثل الزيدان قائمان واذا كان المبتدأ جمعا وجب أن يكون الخبر جمعا مثل الرجال ذاهبون والنساء قاعدات واذا كان المبتدأ مذكراً وجب أن يكون الخبر مذكراً مثل محمد فاهم واذا كان المبتدأ مؤنثاً وجب أن يكون الخبر مؤنثا مثل هند شاعرة فاذا المبتدأ لابد أن يوافق الخبر فى الافراد والتثنية والجمع

والتذكير والتأنيث

(٣) ثم أن الخبر تارة يكون مفرداً أى كلمة واحـدة مثل عمرو نائم والزيدان مستيقظان والرجال نيام وتارة يكون جملة مركبة من فعل وفاعل مثل زيد قام أبوه فجمله قام أبوه وهى فعل وفاعل خبر عن زيد الذي هو مبتدأ وتارة تكون جملة مركبة من مبتدإ وخـبر مثل محمد عمه العباس فجملة عمه العباس وهى مبتدأ وخبر خبر عن محمد الذى هو مبتدأ أول وتارة يكون جاراً ومجروراً مثل الخير فى البلد أى كائن فيها فالجار والمجرور مع متعلقهما المحذوف وهو كائن خـبر المبتدإ وتارة يكون ظرفا أى اسم زمان أو مكان مثل زيد عندك أى كائن عندك ومثل الصوم غداً أي كائن غداً والخبر فى المثالين هو الظرف مع متعلقه المحذوف فالخبر اذا ينقسم أولا الى قسمين مفرد وغير مفرد وغير المفرد ينقسم الى جمله وغير جمله والجملة اما مركبة من فعل وفاعل أو مبتدا وخبر وغير الجملة اما ظرف أو جار ومجرور ويقال لكل منهما شبه جملة

(ملحوظة)

الخبر اذا كان جملة يقال عنـه أنه فى محل رفع فيكون رفعه

باعتبار المحل مثله اذا كان مبنيا كما سبق

تمرينات — بين نوع أعراب المبتدأ والخبر ومن أى قسم الخبر فى الامثلة الآتية

ألطائعون محمودون . سيبويه عالم . اسماعيل والده خليل الله . محمود فتح الله عليه . الخير فى أمتى الى يوم القيامة . الجنة فوق العرش . النار تحت الارض . العيد غدا

الدرس الثامن والعشرون

(١) اذا كان معك مبتدأ وخبر مثل الله غفور فأدخلت عليهما لفظ (كان) فانك تقول كان الله غفوراً فترفع بلفظ كان المبتدأ وتنصب الخبر ويقال عن المبتدإ بعد دخولها انه اسمها ويقال عن الخبر أنه خبرها وهناك أفعال مثل كان تعمل عملها اذا أدخلت على المبتدإ والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمي خبرها واسم كان وأخواتها هو الخامس من الاسماء المرفوعة دائماً

(٢) وأخوات كان (أصبح) مثل أصبح البرد شديداً و (أمسى) مثل أمسى محمود بخير و (أضحى) مثل أضحى

البحر شديداو (بات) مثل بات اسمعيل ساهراً (وظل) نحو ظل محمد معتكفاً و (صار) نحو صار الطين ابريقاً و (ليس) نحو ليس الغبي محموداً (وما زال) نحو مازال محمود عالماً و (ما انفك) مثل ماانفك محمد فاهماً و (مافتئ) مثل مافتئ بكر محسناً و (مابرح) نحو مابرح الفتى كريماً و (ما دام) نحو لا تكلمني مادام أخوك عاصياً

(٣) وهذه الافعال من كان ألي ليس ترفع المبتدأو تنصب الخبر بلا شرط أما زال وانفك وفتئ وبرح فلا تعمل عمل كان ألا بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام فالنفي كما تقدم في أمثلتها والاستفهام مثل هل برح زيد عاصياً والنهي مثل لا يفتأ بكر طائعاً وأما دام فلا تعمل عمل كان ألا بشرط أن يتقدمها لفظ ما كما في مثالها

(٤) وكل لفظ تركب من حروف كان وأخواتها سواء كان مضارعا أو أمراً أو غيرهما يعمل عملها مثل يكون ولدك نجيباً وكن متيقظاً

تمرينات — بين رافع المبتدأ وناصب الخبر في الامثلة الآتية
لا يكون العلي مثل الدني أصبح زيد مسافراً . أيفتأ

محمود يبكى على حبيبه . كن فى عون أخيك يكن الله فى عونك
لا يبرح الفتى يسيئنا . لا ينجح المتلاعب مادام متلاعباً

الدرس التاسع والعشرون إنَّ وأخواتها

(١) اذا كان معك مبتدأ وخبر مثل العدل محمود ثم أدخلت عليهما لفظ (إن) فانك تقول أن العدل محمود فتنصب المبتدأ بها وترفع الخبر ويسمى المبتدأ بعد دخولها اسم أن ويسمي الخبر خبر أن ولهذه الأداة أخوات هى حروف مثلها وتعمل عملها فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها وسيأتى بيانها وخبر أن وأخواتها هو السادس من أصناف الاسماء المرفوعة دائماً

(٢) والادوات التي تنصب المبتدأ على أنه اسمها وترفع الخبر على أنه خبرها هى (إن) بكسر الهمزة مثل أن الظلم قبيح وهى تدل على التوكيد أى تقوية الكلام التى تدخل عليه و (أن) بفتح الهمزة مثل أعلم أن الله غفور رحيم وهى تدل على التوكيد أيضاً ولا تقع فى ابتداء الكلام كما ترون فى مثالها و (كأن) مثل كأن محمداً بدرا أى شبيه بالبدر فهى تدل على التشبيه و (لكن)

بتشديد النون مثل خالد شجاع لكن ابنه جبان ولا شك أنه كان يفهم قبل الاتيان بلكن أن ابن خالد شجاع مثله فاستدركت على ذلك بلكن و بينت أنه جبان فلكن إذا تدل على الاستدراك وهو إلحاق الكلام برفع ماقد يفهم خطأ منه و (ليت) مثل ليت الشباب يعود يوماً وهى تدل على التمنى وهو طلب المستحيل أو مافى حصوله عسر كما هو ظاهر من مثالها و (لعل) مثل لعل الحبيب قادم وهى تدل على الترجى وهو طلب الامر المحبوب و (لا) مثل لا رجل فى الدار أي لا جنس رجل فى الدار فهى تدل على نفى الجنس

تمرينات — بين الصواب من الخطأ فى الامثلة الآتية

أن الفتى الذى يقول هأنذا . ليت السماء مسكنا لى . كأن محموداً أسد . أنت صالح لكن أخوك طالحا لعل العدو هالك . أعلم أن الله لارب غيره

الدرس الثلاثون

فى أصناف الاسماء المنصوبة دائماً

(١) هى أحد عشر صنفاً أولها ما كان مثل خلق الله الانسان بنصب الانسان وقد عرفتم أن الله فاعل لانه هو الموجد للخلق

أما الانسان فواقع عليه الخلق ولذا يسمى مفعولا به والمفعول به هو الاول من أصناف الاسماء المنصوبة دائماً ويعرف بأنه اسم تقدمه فعل وقع عليه ولم يحذف فاعله كما فى المثال ونصبه أما ظاهر مثل سكن محمد مكة وأما مقدر مثل أكرم بكر الفتى وأما فى المحل مثل رحم الله سيبويه وأما بالحروف مثل يكرم الله المؤمنين

(٢) وليس كل فعل ينصب مفعولا به بل من الافعال مايقصر عن نصب المفعول به مثل قام فانك تقول قام زيد فتأتى له بفاعل ولا يمكن أن تأتى له بمفعول به ومن الافعال ماينصب المفعول به ويتعدى من الفاعل اليه مثل ضرب زيد عمراً فالافعال تنقسم اذا من هذه الجهة الى قسمين قسم يقصر عن نصب المفعول به ويسمى قاصراً وقسم ينصب المفعول به ويسمي متعدياً ثم الفعل المتعدى منه ماينصب مفعولا به واحداً مثل أهان الاستاذ المتكاسل ومنه ماينصب مفعولين مثل أعطى خالد محموداً مالا ومنها ماينصب ثلاثة مفاعيل مثل أري الله الكفار أعمالهم وبالا فالكفار مفعول به أول وأعمال مفعول به ثانى ووبالا مفعول به ثالث

(٣) ومن الافعال التي تنصب مفعولين ظن وحسب وخال

وزعم ورأى وعلم ووجد واتخذ وجعل وسمع مثل ظننت محموداً مجتهداً وحسبت بكراً صديقاً وخلت الهلال طالعاً وزعمت علياً شجاعاً ورأيت محمداً مجتهداً وعلمت العلم نافعاً ووجدت الصلاة منجية واتخذ الله ابراهيم خليلا وجعلت الطين إبريقاً وسمعت ابراهيم يقرأ ولكن مفعولى ظن وأخواتها لا يكونان الا مبتدأ وخبرا قبل دخولها عليهما كما ترون فى أمثلتها بخلاف أعطى ونحوها فان مفعوليها السابقين أى (محموداً مالا) لا يمكن أن يركب منهما مبتدأ وخبر فلا يصح أن تقول محمود مال كما يصح أن تقول العلم نافع قبل دخول علم عليهما وكما تقول محمود مجتهد قبل دخول ظن عليهما وهكذا

تمرينات — بين الذى نصب مفعولا به واحداً من الذى نصب مفعولين أو ثلاثة فى الامثلة الآتية

أكرم أباك . لا تتزوج غير المتعلمة . كسوت محمودا جبة أطعمت الفقير مايشتهى . علمت الطاعة خير زاد . أعلمت بكراً التقوى منجية

الدرس الواحد والثلاثون

فى الصنف الثانى والثالث من الاسماء المنصوبة دائماً

صليت صباحاً قدام الناس — سرت والنيل

(١) اذا تأملتم فى المثال الاول تجدون أن لفظ (صباحاً) ولفظ (قدام) منصوبين فيه والأول اسم للزمان الذى وقع فيه فعل الصلاة والثانى اسم للمكان الذى وقعت فيه ولذا يسمي كل منهما باسم المفعول فيه وهو الصنف الثانى من أصناف الاسماء المنصوبة دائما وقد يسمى باسم الظرف وهو اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه مثل صمت اليوم واعتكفت الليلة وجلست فوق السطح

(٢) وأسماء الزمان كثيرة مثل اليوم والليلة وغدوة وبكرة وحين ووقت وهى تنقسم الى قسمين قسم يدل على مقدار معين من الزمان مثل اليوم فانه مقدر بأربع وعشرين ساعة ومثل شهر وسنة وقسم يدل على مقدار غير معين من الزمان مثل حين ووقت وكل أسماء الزمان سواء كانت معينة أو مبهمة يجوز أن تنصب على الظرفية فتقول لا أكلمك سنة ولا أزورك حينا وهكذا

(٣) وأسماء المكان كثيرة مثل أمام وقدام وخلف ووراء وفوق وتحت ومسجد ودار وهى تنقسم أيضا الى قسمين قسم يكون له صورة وحدود تحده مثل مسجد ودار وقسم ليس له صورة ولا حدود تحده مثل يمين وخلف والذي يصح أن ينصب من أسماء المكان على الظرفية هو القسم الثانى مثل جلست أمام الاستاذ وصليت خلف الامام أما القسم الاول فلا يصح أن ينصب على الظرفية فلا يجوز أن تقول صليت المسجد بل تقول صليت فى المسجد وقس على ذلك

(٤) واذا تأملتم فى المثال الثانى أى سرت والنيل تجدون أن لفظ النيل منصوبا فيه وهو واقع بعد واو تدل على معنى مع لان معنى المثال سرت مع النيل ولذلك تسمى واو المعيه ويسمى الاسم المذكور بعدها باسم المفعول معه وهو الصنف الثالث من أصناف الاسماء المنصوبة دائما ويعرف بأنه اسم يذكر بعد واو المعية لبيان مافعل معه الفعل مثل استوى الماء والخشبة ورأيت لاامير والجيش ومررت بالنبى والصحابة

تمرينات — بين المفعول فيه والمفعول معه فى الأمثلة الآتية

جلست عندك . أزورك غدوة . لا أزورك شهراً . لا تسئنى أبداً . السماء فوقنا . الارض تحتنا . علفتها تبناً وماء . أنا ذاهب والأستاذ . أنا سائر والنيل . هذا لك وأباك

الدرس الثاني والثلاثون

المفعول لاجله

(١) الصنف الرابع من أصناف الاسماء المنصوبة دائماً ما كان مثل لفظ (أكراماً) فى قولك زينت مصراً أكراماً للامير أى لأجل إكرام الأمير ولذلك يسمى هذا الصنف مفعولا لأجله لأن ما قبله فعل بسببه ومن أجله ويعرف بأنه اسم يدل على حدث يذكر سبباً لفعل تقدمه مثل ضربت ابنى تأديباً وقصدتك ابتغاء معروفك

(٢) فلا بد أولا أن يكون الاسم الذى ينصب على أنه مفعول لأجله حدثاً أى عملا من الاعمال كما تقدم فى الامثلة فلا يصح أن تقول قمت زيداً على أن زيداً مفعول لأجله بل تقول قمت لزيد لأنه ليس بحدث من الاحداث ولا بد ثانياً أن يكون حدثاً من أفعال القلب لا من أفعال غيره من الاعضاء كما تقدم فى الامثلة فلا يصح فى مثل جئت لضربك أن تقول جئت ضرباً لك على أن

ضرباً مفعولا من أجله لأن الضرب ليس فعلا قلبياً ولا بد ثالثاً
أن يكون موجد الحدث الذى يجعل مفعولا لاجله وموجد الفعل
الذى يتقدمه واحداً كما ترون فى مثل ضربت ابنى تأديباً فان فاعل
التأديب وفاعل الضرب واحد وهو الأب فلا يصح فى مثل
زرتك لاحسانك الى أن تقول زرتك أحسانك إلى على إن احسان
مفعول لاجله لان فاعل الاحسان المخاطب وفاعل الزيارة المتكلم
فليس واحداً ولا بد رابعاً أن يكون زمن الحدث المنصوب على
أنه مفعول لأجله عين زمن الفعل الذى يتقدمه كما ترون فى المثال
المتقدم أيضاً فان زمن التأديب عين زمن الضرب فلا يصح فى
مثل جئت اليوم لأكرامك غداً أن تقول جئت اليوم إكرامك
غداً على أن إكرام مفعول لاجله لان زمن المجىء وهو اليوم غير
زمن الاكرام وهو غداً فهذه أربعة أمور هى شروط ما يصح أن
ينصب على أنه مفعول لاجله وملخصها أن يشترط فيه أن يكون
حدثاً قلبياً متحداً مع الفعل الذى يتقدمه في الفاعل وفى الزمن

تمرينات — بين ما نصب صواباً على أنه مفعول لاجله وما
نصب غلطاً ووجه ذلك فى الامثلة الآتية

صليت لله شكرا . قعدت الجبن عن الحرب . أسافر اليوم
زيارتك غدا . ضعف جسمي ضربا . قصدت الملك ابتغاء نواله
قمت للعالم احتراما

الدرس الثالث والثلاثون المفعول المطلق

(١) الصنف الخامس من أصناف الاسماء المنصوبة دائماً
ما كان مثل لفظ (قياما) فى قولك قمت قياما ولا شك أن القيام
من أعمال الشخص فهو معمول له ومفعول ولكنه ليس مفعولا
به ولا مفعولا فيه ولا مفعولا معه ولا مفعولا لأجله كما هو
ظاهر فهو إذاً مفعول غير مقيد بقيد من هذه القيود الأربعة
ولذلك يسمي هذا الصنف مفعولا مطلقاً ومعنى كونه مطلقاً أنه
غير مقيد بقيد ومثاله وعظت وعظاً وضربت ضربا وجلست
قعوداً وقمت وقوفا

(٢) إذا تأملتم فى الأمثلة السابقة تجدون أن لفظ المفعول
المطلق تارة يوافق لفظه لفظ فعله ومعناه معناه مثل وعظت وعظاً
وتارة يوافق معناه معنى فعله ويخالف لفظه لفظه مثل جلست
قعوداً فهو إذاً ينقسم الى قسمين قسم يوافق فعله فى اللفظ والمعنى

ويسمى لفظياً وقسم يوافق فعله فى المعنى دون اللفظ ويسمى معنويا

(٣) واذا كان معنى المفعول المطلق مستفاداً من الفعل الذى سبقه كما ترون فى أمثلته ففائدة ذكره بعده أما تأكيده مثل فهمت فهماً وأما بيان صفته مثل جلست جلوس الملك وأما بيان عدده مثل شربت شربتين وأكلت ثلاث أكلات فالمفعول المطلق إذاً اسم يذكر بعد فعل لتأكيده أو لبيان صفته أو عدده

تمرينات — بين المفعول المطلق اللفظى من المعنوى والذى يذكر لتأكيد فعله أو لبيان صفته أو عدده فى الامثلة الآتية

ذهبت ذهابا . انطلقت انطلاقا . رجعت القهقرى . سرت سيراً سريعاً . زرتك زيارتين . جلست جلوس الملك . حكمت حكما عادلا

الدرس الرابع والثلاثون

(١) السادس من أصناف الاسماء المنصوبة دائماً ما كان مثل (ضاحكا) فى قولك أقبل محمد ضاحكا وظاهر أن (ضاحكا) بين الهيئة والحال التى أقبل محمد عليها ولذا يسمى هذا الصنف باسم الحال وهو اذا الاسم المبين لهيئة اسم تقدمه يسمى صاحب الحال كلفظ (محمد) فى المثال ثم أن صاحب الحال تارة يكون فاعلا كما

مثلنا وتارة يكون مفعولا مثل ركبت الفرس مسرجاً وتارة يكون خبرا مثل هذا زوجى شيخاً وتارة يكون مجروراً مثل مررت بمحمد جالساً

(٢) ويشترط فى الحال أمران الاول أن يكون نكرة كما ترون فى الامثلة السابقة ثم قد يأتى معرفة اذا كانت في معنى النكرة مثل جاء زيد وحده أى منفردا وقد صح أن يكون (وحده) حالا وهو مضاف الى الضمير الذى بعده ومعلوم أن المضاف الى الضمير يكون معرفة ولكنه لما كان بمعنى منفردا كان فى معنى النكرة لان منفردا نكره الثانى أن يكون صاحب الحال معرفة كما ترون فى الامثلة السابقة ويجوز أن يكون صاحب الحال نكرة فى ثلاثة مواضع الاول أن يكون نكرة مسبوقة بنفى أو نهى أو استفهام مثل ماجاء رجل راكباً ولا يأكل شخص ماشياً وهل نام خالد مضطجعا الثانى أن يكون نكرة معينة نوعا ما بنحو صفة مثل جاء رجل عاقل راكبا الثالث أن يسبق الحال النكرة مثل جاء راكبا رجل

(٣) إذا قلت ولد محمد مختونا بتأخير الحال على صاحبه فيجوز

أن تقول فيه ولد مختونا محمد بتقديم الحال على صاحبه وأن تقول مختونا ولد محمد بايقاع الحال فى أول الكلام فالحال اذا يجوز فيه أن يتأخر على صاحبه وأن يتقدم عليه وأن يقع فى أول الكلام ولكن قد يجب أن يتأخر الحال عن صاحبه كما اذا وقع بعد الا مثل ماضربت اللص الا مكتوفا وقد يجب أن يتقدم الحال فى أول الكلام كما اذا كان اسم استفهام مثل كيف جاء زيد فان كيف اسم استفهام وهى حال لان المعنى على أى حال جاء زيد

تمرينات — بين ماوقع فيه صاحب الحال أو الحال معرفة أو نكرة والحال الواجب تأخيره أو تقديمه والجائز فيه الامران من الامثلة الآتية

صلى محمد قاعداً . مازرت رجلا الا راكباً مانرسل المرسلين الا مبشرين . كيف ينام طالب مجد . جاءوا الاول فالاول في أربعة أيام سواء

الدرس الخامس والثلاثون

(١) السابع من أصناف الاسماء المنصوبة دائماً ما كان مثل لفظ (نعجة) فى قولك اشتريت تسعين نعجة و (لفظ نفساً) فى

قولك طاب محمد نفساً ولا شك أنه قبل ذكر نعجة فى المثال الاول كان ذات التسعين مبهمة لا يعلم ان كانت جمالا أم حميرا أم غيرهما وبذكر لفظ نعجة بعدها تميز جنسها وعرف أن التسعين من جنس النعجة وكذلك قبل ذكر لفظ (نفسا) فى المثال الثانى ما كان يعلم نسبة الطيب الى محمد ان كانت من جهة أصله أو نفسه أو كلامه فلما ذكر لفظ (نفسا) تميز ذلك ولذلك يسمى هذا الصنف باسم التمييز وهو إذا الاسم الذى يذكر لبيان ذات أو نسبة تقدمته

(٢) والتمييز بهذا ينقسم الى قسمين تمييز ذات وتمييز نسبة فالاول مثل حضرت عشرين درسا واشتريت رطلا عسلا وبعت أردبا قمحاً واشتريت مترا حريرا والثانى مثل طاب أحمد أصلا وفجرنا الارض عيوناوأنا أكثر منك مالا فتمييز النسبة أذن هو ماأتى مبيناً لنسبة فعل الى فاعل أو الى مفعول أو لنسبة خبر إلى مبتدأ كما فى الامثلة الثلاثة المذكورة له وتمييز الذات هو ماأتى مبيناً لاسم يدل على مقدار من عدد أووزن أو كيل أو مساحة كما ترون فى أمثلته أيضاً

(٣) ويشترط فى التمييز أمران الاول أن يكون نكرة فلا

يصح أن تقول طاب محمد النفس لانه معرفة الثانى أن يكون بعد تمام الكلام أى بعد ذكر الفعل وفاعله والمبتدأ وخبره فلا يصح فى مثل طاب محمد نفساً وأنا أكثر منك مالا أن تقول طاب نفساً محمد فتقدم التمييز على الفاعل وأنا مالا أكثر منك فتقدم التمييز على الخبر

تمرينات — بين تمييز الذات من تمييز النسبة فى الامثلة الآتية

كرم أحمد عنصرا . محمود أجمل من فريد وجها . زرعت عشرين فدانا . بعت أقة دقيقا . اشتريت فدانا أرضا . انبجست منه اثنتا عشرة عينا

الدرس السادس والثلاثون

المستثنى

(١) الثامن من أصناف الاسماء المنصوبة دائما الاسم المذكور بعد (الا) نحو قام القوم الا زيدا ومن الظاهر أن (زيدا) فى المثال مخرج مما قبله ومستثنى من حكمه ولذلك يسمى هذا الصنف باسم المستثنى وهو الاسم المذكور بعد إلا أو احدى أخواتها من أدوات الاستثناء الآتية أما الاسم المذكور قبل إلا مثل (القوم) فى المثال فيسمى مستثنى منه واعلموا أن المستثنى منه تارة يذكر

فى كلام مثبت أى لم يسبق بأداة نفى أو نهى أو استفهام كما فى المثال السابق ويسمى الكلام حينئذ تاماً مثبتاً ومعنى كونه تاماً أنه ذكر فيه المستثنى منه وتارة يذكر المستثنى منه فى كلام غير مثبت أى مسبوق بأداة نفى أو نهى أو استفهام مثل ما لعب الناس إلا بكراً ولا يلتفت أحد إلا امرأتك وهل سافر الحجاج إلا خالداً ويسمى الكلام حينئذ تاماً غير مثبت وتارة لا يذكر المستثنى منه فى الكلام نحو لم ينجح إلا المجتهد ويسمى الكلام حينئذ ناقصاً أى لم يذكر فيه المستثنى منه فتلك ثلاثة أحوال والمستثنى فى الحالة الأولى يكون واجباً نصبه سواء كان المستثنى منه منصوباً أو مجروراً أو مرفوعاً مثل خرج الناس إلا عمراً وأكلت التفاح إلا اثنين ومررت بالطلاب إلا واحداً وفى الحالة الثانية يجوز فى المستثنى أن تنصبه ولو كان المستثنى منه مرفوعاً أو مجروراً وأن تجعله تابعاً للمستثنى منه فى رفعه ونصبه وجره فتقول ما قام القوم إلا زيداً بالنصب أو الا زيد بالرفع وما مررت بالمسافرين إلا محمداً بالنصب أو إلا محمدٍ بالجر وهكذا وفى الحالة الثالثة يكون المستثنى على حسب

ماقبله من العوامل فيرفع فى مثل ما نجح إلا المجتهد لأنه فاعل وينصب فى مثل ما أسقطت إلا البليد لأنه مفعول به ويجر فى مثل ما مررت إلا بزيد وقس على ذلك

(٢) والاستثناء له أدوات غير (إلا) وهى (سوى) بكسر السين و (سوى) بضم السين ، (سواء) بفتح السين أو كسرها ، (خلا) و (عدا) ، (حاشا) وحكم المستثنى بعد هذه الأدوات ليس كحكمه بعد ألا فانه بعد الاربعة الاولى واجب الجر مثل ما قام القوم غير زيد وما سقط الطلاب سوى البليد وما أهنت سواء الكسلان أما المستثنى بعد خلا أو عدا أو حاشا فيجوز جره ونصبه فتقول قام الناس خلا بكراً أو بكر وغدا محمداً أو محمد وحاشا صالحاً أو صالح وشرط جواز نصب المستثنى وجره بعد الثلاثة أن لا تقترن بلفظ ما كما فى الامثلة السابقة فان اقترنت بها نحو أكل الناس ما عدا الصائم وجب نصب المستثنى ولم يخرجوه

(٣) والأدوات الثمانية فى الاستثناء منها ما هو حروف وهو (الا) ومنها ما هو اسم وهو (غير) (وسو وسوى وسواء) ومنها ما هو متردد بين أن يكون فعلا أو حرفاً وهو (خلا) وعدا

وحاشا فانه ان نصب المستثنى بعدها يكون كل منها فعل ماض ويكون المستثنى مفعول به لها وان جر المستثنى بعـدها يكون كل منها حرف جر

تمرينات — بين حكم المستثنى فى الامثلة الآتية

أقام الناس الا المسافرين . ينجو الخلق الا العصاة . الناس هالكى الا الطائعون . لا يفوز الا الذى يجتهد . ما أسأت الى أحد الا المسيء . هلك القوم غير بعضهم . كل شئ خلا الله باطل

الدرس السابع والثلاثون المنادى

(١) التاسع من أصناف الأسماء المنصوبة دائما الاسم المذكور بعد (يا) مثل يا لطيفا بالعباد ويا حرف نداء كما هو ظاهر والاسم الذى بعـدها يسمى منادى وللنداء حروف أربعة غير (يا) وهى (أيا) مثل أيا طالب العلم اجتهد ، (هيا) مثل هيا زيد لا تلعب ، (أى) مثل أى محمد استقم ، (الهمزة) مثل أفاطمة تعلمى ويعرف المنادى بأنه الاسم المطلوب اقباله بياء أو احدى أخواتها

(٢) ترون أن المنادى فى الامثلة السابقة منصوب لفظا من المثالين الأولين ومضموم فى الأمثلة الثلاثة بعـدها وسبب ذلك

أن المنادى تارة يكون معربا فيكون منصوبا لفظا وتارة يكون مبنيا فيبنى على الضم أو ما ينوب عنه مما تقدم مثل يا محمدان ويكون منصوبا محلا وبذلك ينقسم المنادى الى قسمين قسم يكون منصوبا محلا فيبنى على الضم أو ما ينوب عنه وقسم يكون منصوبا لفظا وبناؤه على الضم فى موضعين الاول أن يكون علما مثل يا خالد ويا فاطمة ويا محمودون الثانى أن يكون نكره أريد بها معين مثل يا رجل تريد به رجلا معينا ونصبه لفظا يكون فى ثلاثة مواضع الاول أن يكون نكره لم يرد منها معين مثل قول الأعمى يا رجلا خذ بيدى الثانى أن يكون مضافا لاسم بعده مثل يا غافر الذنب اغفر لى ويا غلام زيد أقبل والاسم الذى بعد المضاف يسمى مضافا اليه ويكون مجروراً دائما الثالث أن يكون اسما اتصل به شىء من تمام معناه مثل يا لطيفا بالخلق ويا عظيما قدره ويسمى ما كان كذلك شبيها بالمضاف

(٣) وحروف النداء تنقسم الى قسمين قسم يستعمل لنداء القريب وهو الهمزة وقسم يستعمل لنداء البعيد وهو الاربعة الباقية

تمرينات — بين المنادى المنصوب لفظاً والمنصوب محلا ووجه

ذلك فى الامثلة الآتية —

يا ألله . يامعين . يا زيدون . يا مسلمين تيقظوا . يا رجال الدين مدوا اليه أيديكم . ربنا لا تؤاخذنا . يا علياً قدره . يا نزيهاً قلبه

الدرس الثامن والثلاثون

(١) ان قد عرفتم أن (كان واخواتها اسمها يكون مرفوعاً وخبرها يكون منصوباً وان (أن واخواتها) اسمها يكون منصوباً وخبرها يكون مرفوعاً فالعاشر من أصناف الاسماء المنصوبة دائماً هو خبر كان وأخواتها والحادى عشر هو اسم ان واخواتها وقد تقدم لذلك أمثلة كثيرة فلا حاجة لاعادتها

(٢) وقد عرفتم أن (لا النافية للجنس) من اخوات أن ولكنها لا تعمل عمل أن الا بشروط أربعة الاول أن يكون اسمها نكره مثل لا رجل فى الدار فان رجل اسمها وهو نكره الثانى أن يكون خبرها نكره مثل لا غلام سفر حاضر فان حاضر خبرها وهو نكره الثالث أن لا يفصل بينها و بين اسمها فاصل كما فى المثالين أما اذا فصل بينها وبين اسمها فاصل فلا تعمل عمل أن بل يجب رفع اسمها وتكرارها مثل لا فى الدار رجل ولا إمرأة الرابع ان لا

تتكرر (لا) كما فى المثالين أيضاً أما اذا تكررت (لا) مثل لا حول ولا قوة فيجوز أن تعمل فى تلك الحالة عمل أن فتفتح لفظ حول بعد (لا) الاولى ولفظ قوة بعد (لا) الثانية ويجوز ان لا تعمل عمل أن فترفع اللفظين بعدها فتقول لا حولٌ ولا قوةٌ

(٣) ثم أن اسم (لا) تارة يكون معرباً فيكون منصوباً لفظاً وتارة يكون مبنياً فيكون منصوباً محلا وهو ينصب لفظاً فى موضعين الاول أن يكون مضافاً مثل لا غلام سفر حاضر الثانى أن يكون شبيهاً بالمضاف مثل لا متلاعباً فى الدرس ناجح ويكون منصوبا محلا فى موضع واحد وهو أن لا يكون مضافا ولا شبيها بالمضاف مثل لا رجل في الدار ولا رجلين عندنا ولا مسلمات عاهرا تنبنى على الفتح وما ينوب عنه من باء أو كسره كما مثلنا ولا بنون كسائر المبنيات من الاسماء

تمرينات — بين ما ينصب لفظا أو محلا وما يرفع من الاسماء المذكورة بعد لا ووجه ذلك فى الامثلة الآتية —

لا شيء يدوم غير الله . لا مثل محمود عندنا . لا فضل للرجال الا بالاعمال لا رجل مروءة فى البلد . لا رجل فى الدار ولا امرأة.

لا في البلد علماء ولا طلاب

الدرس التاسع والثلاثون

فى بيان أصناف الاسماء المخفوضة دائما

(١) وهى اثنان الاول كل اسم دخل عليه حرف من حروف الجر السابقة مثل أتيت من البلد وذهبت الى مصر ومن حروف الجر غير ما سبق (خلا ، عادا وحاشا) اذا جر مابعدها كما تقدم فى درس الاستثناء ومنها (مذ) مثل ما تكلمت مذ يوم الخميس ومنها (منذ) مثل ما رأيت زيداً منذ يوم الجمعة

(٢) ثانيها المضاف اليه مثل غلام زيد فقد عرفتم فى درس المنادى أن المضاف اليه مجرور دائما وجره بسبب اضافة الاسم الذى قبله اليه والاضافة عبارة عن نسبه بين اسمين تقتضى جر ثانيهما أبداً مثل مال زيد وثوب حرير ومكر الليل ثم ان الاضافة تارة تكون على معنى الكلام كما فى المثال الاول فان معناه مال لزيد وتارة تكون على معنى من كما فى المثال الثانى فان معناه ثوب من حرير وتارة تكون على معنى فى كما فى المثال الثالث فان معناه مكر فى الليل

(٣) وكما ان المضاف اليه يجب جره بسبب الاضافة يجب حذف

التنوين من المضاف بسببها فنقول جاء أب بالتنوين فاذا قلت جاء
أبو زيد تحذف من التنوين بسبب الاضافة وكذلك يجب حذف
نون المثنى ونون جمع المذكر السالم اذا كانا مضافين مثل ذهب أخوا
خالد وقدم مريدوا الحج

تمرينات — بين جار الاسماء المذكورة فى الأمثلة الآتية —
ابن ابراهيم نبى تلاميذ أستاذنا مؤدبون . يزيد مال الذى يجور .
اذا مررت بأبى فسلم عليه قدمت من مكة . كلكم ناجح خلا
البليد . ما خاطبت أحدا منذ يومنا

الدرس الاربعون

فى بيان أصناف التوابع

(١) عرفتم ان التوابع معنى الاسماء التى تتبع ما قبلها فى رفعه
ونصبه وخفضه وأصنافها أربعة أولها ما كان مثل لفظ (العاقل)
فى قولك جاء محمد العاقل ولفظ (الفاضل) فى قولك رأيت محمداً
الفاضل أبوه وغير ذلك من كل اسم يقصد به اثبات صفة لما قبله
ولذلك يسمى هذا الصنف باسم الصفة أو النعت ويعرف اذاً بانه
تابع يقصد به اثبات صفة لمتبوعه

(٢) وربما يخفى عليكم ان النعت فى المثال الثانى أى (رأيت محمداً الفاضل أبوه) يقصد به اثبات صفة لمتبوعه حيث ان الثابت له صفة الفضل فى المثال هو الأب لابنه محمد ولكن لما كان يصح أن يقال عن محمد فى المثال أنه فاضل الأب صح أن يكون لفظ الفاضل صفة له بسبب كونه صفة لابيه ولذا يقال لمثل هذا النعت أنه نعت سببى أما النعت فى المثال الاول ونحوه فيقال له نعت حقيقى لانه يدل على صفة فى نفس متبوعه وبهذا ينتظم النعت الى قسمين حقيقى وهو ما دل على صفة في نفس متبوعه وسببى وهو ما دل على صفة فيما له ارتباط بمتبوعه ولذا يشترط فيه أن يشتمل على ضمير يربطه بمتبوعه كالهاء الموجودة فى المثال الثانى

(٣) والنعت كما يتبع منعوته فى واحد من الرفع والنصب والخفض يتبعه أيضاً فى واحد من التعريف والتنكير تقول جاء بكر الكريم ومررت برجل كريم أصله ويتبعه أيضاً اذا كان نعتاً حقيقياً في واحد من الافراد والتثنية والجمع تقول نجح بكر المجتهد وسقط الزيدان المتلاعبان وأقبل الامراء الكرام وفاز الرجال العاملون وكثرت النساء المتعلمات أما النعت السببى فلا يتبع

منعوته فى ذلك بل هو مفرد دائما تقول جاء زيد العالم أخوه وجاء الزيدون العالم أبوهم وولد محمود العظيم جدوده وكذلك يتبع النعت الحقيقى منعوته فى واحـد من التذكير والتأنيث تقول جاء رجل حازم وماتت امرأة صالحة أما النعت السببى فلا يتبع منعوته فى ذلك وانما يتبع الاسم الذى بعـده والذى هو فى الحقيقة صفة له تقول جاء زيد الشريفة أمه وذهبت هند الـكريم أبوها فتلخص من ذلك أن النعت الحقيقى يتبع منعوته في أربعة من هذه الامور العشرة وأن النعت السببى يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة الاولى من تلك العشرة

(ملحوظه)

قد يكون النعت اسم اشارة مثل صلى محمد هذا وقد يكون اسم موصول مثل مضى الذى يحسن الى الفقير وهما يتبعان منعوتهما فى رفعه ونصبه وخفضه ولـكنه باعتبار محلهما لانهما مبنيان كما تقدم

تمرينات — بين النعت الحقيقى والسببى وما تبعا فيه منعوتهما فى الامثلة الآتية — أترى محمود التاجر . نجح بكر الذى اجتهد . قدم رجل شريف أصله . يخلد للرجل العامل ذكر حسن الاشخاص الـكريمة طباعهم يحمدون . هند الجميل أبوها جميلة

الدرس الواحد والاربعون ــ العطف

(١) الثانى من التوابع ما كان مثل قدم بكر وعمر ورأيت محمداً أو محموداً أو نظرت الى بكر وعمر ونحو ذلك من كل تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف مثل الواو ونحوها من حروف تسمى حروف العطف ولذلك يسمى الثانى من التوابع باسم العطف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف التسعة

(٢) وحروف العطف هى «الواو» مثل نجح خالد ومحمود وهى تدل على ان ما بعدها مشارك لما قبلها فى الحكم سواء كان ذلك مع ترتيب وتعقيب بينهما أم لا «والفاء» نحو دخل عندى العلماء فالطلاب وهى تدل على الترتيب والتعقيب أي أن ما بعدها يثبت له الحكم بعد ما قبلها بلا تراخ فى الزمن ، (ثم) نحو صليت الظهر ثم العصر وهى تدل على الترتيب كالفاء لكن مع التراخى (وأو) نحو جاء محمد أو خالد وجالس الحسن أو ابن سيرين وتزوج هنداً أو أختها وهى تدل على الشك أو الاباحة أو التخيير كما فى الامثلة الثلاثة ، (أم) نحو أجاء محمود أم صالح وهى تدل على طلب التعيين وتستعمل بعد همزة الاستفهام كما فى المثال ، (بل) نحو

جاء زيد بل عمرو وما جاء يوسف بل ابراهيم وهى تدل على الأضراب أى نقل حكم ماقبلها لما بعدها كما فى المثال الأول أو اثبات خلافه لما بعدها كما فى المثال الثانى و (لا) نحو قدم الرجال لا النساء وهي تدل على ثبوت خلاف حكم ماقبلها لما بعـدها (ولـكن) نحو ما أكرمت عاصيا لـكن طائعاً وهى تدل على ثبوت خلاف حكم ماقبلها لما بعـدها ، (حتى) نحو يموت الناس حتى الانبياء وأكرم الناس حتى الصغار وهى تدل على أن ما بعدها غاية لما قبلها فى الشرف أو الخسة كما فى المثالين

(٣) والاسم الذى قبل حرف العطف يسمي معطوفاً عليـه والاسم الذى بعـده يسمى معطوفاً فاذا تكررت معطوفات بأن كانت اثنين فأكثر مثل جاء زيد وعمر وبكر فان كان العطف بالواو أو بأو يكون كل من المعطوفات معطوفاً على المعطوف عليه الاول ، وان كالعطف بغيرهما من بقية حروف العطف فـكل واحد من المعطوفات يكون معطوفاً على ماقبله مثل ذهب محمد فمحمود فخالد فالثانى من الثلاثة معطوف على الاول والثالث منها معطوف على الثانى

(ملحوظة)

كما يعطف الاسم على الاسم بتلك الحروف يعطف الفعل على الفعل فيعطي للثانى منهما حكم الاول من رفع ونصب وجزم نقول زيد يفهم ويحفظ وزيد لن يلهو ولن يلعب وعمر لم يقم ولم يقعد

تمرينات — بين الصواب من الخطأ ووجه ذلك فى الامثلة الآتية

أنت وزيد اخوان . قدم الطائعون فالعاصين . ما جاء موسى بل عيسى . وأنا أو إياكم لعلى هدى أوفى ضلال مبين . خالد لم يقف ولم يمشى . ان الأبرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم

الدرس الثاني والاربعون — التأكيد

(١) الثالث من التوابع ما كان مثل لفظ (نفسه) فى قولك جاء زيد نفسه ورأيت زيداً نفسه ومررت بزيد نفسه ومثل لفظ (زيد الثانى) فى جاء زيد زيد ورأيت زيداً زيداً ومررت بزيد زيد ونحو ذلك من كل لفظ يقصد به تقوية نسبه اسم قبله ورفع احتمال فيه فانك لو قلت جاء زيد واقتصرت لاحتمل أن الجائى رسوله كما تقول هزم الامير الاعداء وليس لهازم لهم الا جيشه أما اذا قلت جاء زيد نفسه فانه يزول ذلك الاحتمال وتتأكد نسبه

المجيء الى زيد ولذلك يسمى هذا الصنف من التوابع باسم التوكيد وهو ينقسم الى قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي ما يكون باعادة اللفظ بعينه كما فى المثال الثانى والمعنوي ما يكون بألفاظ مخصوصة مثل لفظ (نفس) وغيرها كما فى المثال الأول

(٢) والتوكيد اللفظي كما يكون فى الاسماء يكون فى الافعال مثل مات مات الملك وفى الحروف مثل لا لا أبوح بحب بثينة

(٣) والألفاظ التي يؤكد بها فى التوكيد المعنوى هى (النفس) نحو كلمت الأمير نفسه ورأيت الزيدين أنفسهما وحضر القوم أنفسهم فهى تفرد اذا أكد بها مفرد كما فى المثال الاول وتجمع اذا أكد بها مثنى أو جمع كما فى المثالين الأخيرين لكن يشترط فيها مع ذلك أن تشتمل على ضمير يطابق ما تؤكده فى أفراده وتثنيته وجمعه كما ترون فى الامثلة الثلاثة ، (العين) مثل رأيت محموداً عينه وكلمت الاميرين أعينهما ومررت بالوزراء أعينهم فهى مثل النفس فى توكيد المفرد والمثنى والجمع وفى شرطها السابق ، (كل) نحو قام القوم كلهم ويشترط فيها أن تشتمل على ضمير يعود على ما تؤكده ، (جميع) مثل حضر المسافرون جميعهم ويشترط فيها

ما اشترط فى كل و (عامة) نحو سافر الزائرون عامتهم ويشترط فيها أيضاً ما اشترط فى كل ، (كافة) نحو محمداً أفضل الرسل كافتهم ويشترط فيها أيضاً ما اشترط فى كل ، (أجمع) نحو حضر القوم أجمع وسجد الملائكة أجمعون ، (أكتع) ، (أبتع) ، (أبصع) وهى ألفاظ ثلاثة بمعنى أجمع ولا يؤكد بكل منهما الا بعد أجمع تقول جاء القوم أجمع أكتع أو أبتع أو أبصع ولا يصح أن تقول جاء القوم أكتع أو أبتع أو أبصع لعدم ذكر لفظ أجمع قبلها

تمرينات — بين التوكيد اللفظى من المعنوى فى الامثلة الآتية —

القوم كلهم ثقات . الامراء أنفسهم حاضرون. أخاك أخاك أن سلاحك . حضر الطلاب أجمعون التعسون . فسجد الملائكة كلهم أجمعون

الدرس الثالث والاربعون

(١) اذا قلت لخادمك أعطى السائل ثلاثة أربعة فامرته أولا أن يعطيه ثلاثة ثم ظهر لك أن يعطيه بدلا أربعة كانت أربعة بدلا

من ثلاثة ومثل ذلك جاء زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه الاسم الثاني في الامثلة الثلاثة بدل من الاول أيضاً والبدل هو الصنف الرابع من التوابع وهو تابع يقصد بالحكم الذي قبله دون متبوعه) كما ترون ذلك في أمثلته

(٢) واذا تأملتم في الامثلة الاربعة السابقة ترون أن البدل تارة يكون ما أريد منه عين ما أريد من متبوعه كما في المثال الثاني ويسمى مثل هذا بدل كل من كل وتارة يكون ما أريد بالبدل جزءاً مما أريد بمتبوعه كما في المثال الثالث ويسمى مثل هذا بدل بعض من كل وتارة يكون ما أريد بالبدل بينه وبين متبوعه مناسبة وارتباط بوصفيته أو نحوها كما في المثال الرابع ويسمى هذا بدل اشتمال وتارة يكون ما أريد بالبدل غير ما أريد بمتبوعه وليس بينهما مناسبة وارتباط كما في المثال الاول ويسمى مثل هذا بدل غلط لان المتبوع لا يذكر فيه الا عن غلط أو نحوه فالبدل اذاً ينقسم الى أربعة أقسام بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط وقد عرفتم الفرق بين كل منها

(٣) والبدل يكون في الاسم كما مثلنا وفي الفعل مثل أن تكرم

محمداً تعطيه يشكرك وان تصلى تسجد لله يرحمك فالفعلان (تعط) (تسجد) كل منهما بدل من الفعل الذى قبله

تمرينات — بين من أى قسم من أقسام البدل الاربعة كل مثال من الامثلة الآتية: —

محمد أبو هند زكى. قرأت الكتاب ربعه. أعجبتنى الجارية حديثها. رأيت زيداً الفرس مررت بزينب أختك. من يفعل ذلك يلق أناساً يضاعف له العذاب

الدرس الرابع والاربعون

فى الكلام على الضمائر

(١) تقدم أن الضمير هو اسم يدل على معين بواسطة رجوعه الى متكلم أو مخاطب أو غائب وله ثمانية وأربعون لفظاً منها أربعة وعشرون ضمائر رفع وأربعة وعشرون ضمائر نصب أو خفض وضمائر الرفع هى (التاء المضمومة) فى مثل فهمت، (نا) فى مثل فهمنا (والتاء المفتوحة) في مثل فهمت، (التاء المكسورة) فى مثل فهمت، (والتاء المتصل بها الميم والالف) فى مثل فهمتما، (التاء المتصل

بها الميم) فى مثل فهمتم (والتاء المتصل بها النون المشددة) فى مثل فهمتن ، (الضمير المستتر) فى مثل زيد فهم وتقديره هو ، (الضمير المستتر) فى مثل هند فهمت وتقديره هي (الالف الساكنة) فى مثل فهما ، (الواو الساكنة) فى مثل فهموا ، (النون المفتوحة) فى مثل فهمت وأنا ونحن وأنتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو وهى وهما وهم وهن فهذه أربعة وعشرون ضميراً لا يقع كل واحد منها الا فى موضع رفع أن يكون فاعلا نحو فهمت وما فهم الا أنا أو مبتدأ نحو أنا فاهم أما ضمائر النصب والخفض فهى (الياء) فى مثل فهمنى أستاذى وغلامى ، (نا) فى مثل فهمنا أستاذنا و (الكاف المفتوحة) فى مثل ربك أبوك ، (الكاف المكسورة) فى مثل ربتك أمك ، (الكاف المتصلة بها الميم والالف) فى مثل علمكما أستاذكما (والكاف المتصلة بها الميم) فى مثل خلقكم ربكم ، (الكاف المتصل بها النون المشددة) فى مثل تزوجكن أقاربكن (والهاء المضمومة) فى مثل اكرمه (وها) فى مثل اكرمها ، (هما) فى مثل أكرمهما و (هم) فى مثل اكرمهم ، (هن) فى مثل (اكرمهن) واياى وإيانا وإياكَ بفتح الكاف واياكِ بكسرها واياكما واياكم واياكن واياه واياها

واياهما واياهم واياهن فهذه أربعة وعشرون ضميراً لا يقع واحد منها الا فى موضع نصب أو خفض كما مثلنا

(٢) واذا تأملتم فى الاثنى عشر ضميراً الاولى من ضمائر الرفع تجدون أنه لا يمكن الا ان تكون متصلة بآخر الفعل الذى لحقت به فلا تقع فى ابتداء الكلام ولا يفصل بينها وبينه فاصل بخلاف الاثنى عشر ضميراً الاخيرة فانه يمكن الابتداء بها وأن يفصل بينها وبين فعلها فاصل مثل (ألا) تقول أنا قائم وما قام الا أنا وكذلك الاثنا عشر ضميراً الاولى من ضمائر النصب والخفض مع الاثنى عشر ضميراً الاخيرة منها وبهذا تنقسم الضمائر الى قسمين متصل ومنفصل والمتصل هو الذى لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا والمنفصل هو الذى يبتدأ به ويقع بعد إلا والضمائر المتصلة أربعة وعشرون ضميراً وهى الاثنا عشر ضميراً الاولى من ضمائر الرفع والاثنا عشر الاولى من ضمائر النصب والخفض والضمائر المنفصلة أربعة وعشرون وهى الاثنا عشر الاخيرة من ضمائر الرفع والاثنا عشر الاخيرة من ضمائر النصب والخفض

تمرينات — بين ضمير الرفع من ضمير النصب والخفض

والمتصل من المنفصل في الأمثلة الآتية — أنت ناجح . فهمتك المسألة . ما أحب إلا إياك . أنا معجب بك . انى أحبك . يسوءنى ما يسيئك . أنتن جميلات يا هندات . استقيموا يرزقكم الله

الدرس الخامس والاربعون

(١) قد عرفتم ان الضمير ينقسم الى ضمير متكلم وضمير مخاطب وضمير غائب وضمائر المتكلم من الضمائر المتقدمة هي (التاء المضمومة) فى مثل فهمت ، (أنا) فى مثل أنا مجتهد و (الياء) فى مثل أكرمنى أبى ، (اياى) مثل ما أكرم زيد إلا اياى ، (نا) في مثل اجتهدنا ، (نحن) فى مثل نحن قائمون ، (نا) فى مثل اكرمنا زيد ، (ايانا) فى مثل ما أكرم زيد إلا إيانا فهذه ثمانية ضمائر الاربعة الاولى منها للمتكلم اذا كان وحده والاربعة الاخيرة للمتكلم اذا كان معه غيره أو كان معظما نفسه وضمائر المخاطب منها عشرون لان المخاطب اما مذكر أو مؤنث أو مثنى أو جمع ذكور أو جمع أناث فهذه خمسة أقسام لكل منها ضمير من ضمائر الرفع المتصلة والمنفصلة ومن ضمائر النصب والخفض المتصلة والمنفصلة فيكون مجموعها عشرين وهى الخمسة

التى بعد ضمائر المتكلم المتصلة والمنفصلة من ضمائر الرفع والنصب وضمائر الغائب منها عشرون أيضاً وهى الخمسة الاخيرة من ضمائر الرفع المتصله والخمسة الاخيرة من ضمائر الرفع المنفصلة والخمسة الاخيرة من ضمائر النصب المتصلة والخمسة الاخيرة من ضمائر النصب المنفصلة وأول كل خمسة منها للمفرد الغائب المذكر وثانيها للمفردة الغائبة وثالثها للمثنى الغائب ورابعها لجمع الذكور الغائبين وخامسها لجمع الأناث الغائبات ثم ان الضمير منه ما يكون بارزاً أى ظاهراً كالتاء فى مثل فهمت ومنه ما يكون مستتراً كالضمير الغائب المستتر فى مثل محمد فهم وتقديره هو والضمير اذا استتر تارة يكون مستتراً جوازاً وذلك اذا كان ضمير غيبه مثل محمود نجح وهند تزوجب وزيد يجتهد وزينب تتزين فالفاعل فى الامثلة الاربعة ضمير مستتر جوازاً تقديره هو أو هى وتارة يكون مستتراً وجوباً اذا كان ضمير خطاب أو تكلم مثل اجتهد يا زيد ولا تلعب أيها الطالب وسأجتهد حتى أنجح وسنطيع الله حتى يرضى عنا ففاعل اجتهد ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ومثله كل فعل أمر أسند لمفرد مخاطب وفاعل تلعب

ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ومثله كل فعل مضارع أسند لمفرد مخاطب وفاعل سأجتهد ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ومثله كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المتكلم وفاعل نطيع ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ومثله كل فعل مضارع مبدوء بنون المتكلم

تمرينات — بين ضمير المتكلم من ضمير المخاطب والغائب والبارز من المستتر وما يقال له من مذكر أو مؤنث ومن مفرد أو مثنى أو جمع فى الامثلة الآتية — ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ان نحن إلا بشر مثلكم . محمد يقوم الليل ويصوم النهار . الهندات يتحادثن . الرجال يتخاصمون . ما أنتم إلا فائزون . تزوجتك لدينك ولجمالك . ليت لى مالا فأحج منه . اذا لم تستح فاصنع ماشئت . لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا

الدرس السادس والاربعون

فى التطبيقات النحوية

(١) هذا ما أردت أن أعرفكم به هذه السنة من مسائل هذا العلم المفيد فعليكم أن تلاحظوها فى كل ما تنطقون به أو تقرأونه ليأتى ذلك منكم على وجهه الصحيح

(٢) وأن ذلك لا يسهل لكم إلا اذا أكثرتم من تطبيق ما عرفتموه من تلك المسائل على كل كلام تروته فتبينون فيه نوع اعرابه وبنائه بعد أن تبينوا أنه اسم أو فعل أو حرف ومن أى صنف من أصناف الأسماء أو الأفعال أو الحروف السابقة فتقولون فى مثل « محمود ذكي » محمود مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وذكي خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفى مثل « مضى الذى كان ينتصر للمظلوم » مضى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر والذى اسم موصول فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وكان فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وينتصر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر كان وللمظلوم اللام حرف جر مبنية على الكسر لا محل لها من الاعراب والمظلوم مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بينتصر وإذا سئل واحد منكم عن

ذلك وقد جرى السؤال فى هذا بأن يكون أعرب هذا المثال لان
أغلب التطبيقات اعراب فقيل له اعرب (المحسنون يحبون)
يقول المحسنون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه جمع مذكر سالم ويحبون فعل مضارع مبنى لنائب الفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير نائب فاعل مبنى
على السكون في محل رفع والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل
رفع خبر المبتدأ واذا سئل عن اعراب « نسأل الله حسن الختام »
يقول نسأل فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى
آخره وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ولفظ الجلالة منصوب
على التعظيم وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره . ولا يقال مفعول
به تأدباً . وحسن مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في آخره وحسن مضاف والختام مضاف اليه مجرور وعلامة جره
كسرة ظاهرة فى آخره وليقس على ماذكرنا فى اعراب هذه
الامثلة غيرها والحمد لله أولا وآخراً

١٧ شوال سنة ١٣٣٩ ٢٣ يونيه سنة ١٩٢١